يا عمال العالم اتحدوا



الجمعة
٥ ايـار ١٩٧٢
٢٢ ربيع الاول ١٣٩٢
العدد ١٠٣ السنة ال ٢٨
יום ו
5 5 72
מס' 103 שנה 28
AL-ITTIHAD

الولايات المتحدة تقاطع محادثات السلام في باريس

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلن امس ناطق باسم الحكومة الاميركية ان وفد حكومته لمحادثات السلام في باريس سيقاطع المحادثات . وعلل ذلك باستمرار تقدم قوات الثوار وهجومهم على مواقع قوات حكومة سايغون العميلة . وسبق ذلك ان اعلنت الحكومة الاميركية انها ستقاطع المحادثات اذا لم يوقف الثوار زحفهم الكاسح .

ويذكر ان حكومة الولايات المتحدة قاطعت قبل عدة اسابيع المحادثات واملت احراز نصر عسكري في ساحة القتال ، الا ان الهجوم الحالي الذي يشنه الثوار وانهيار قوات سايغون تحت ضغط هذا الهجوم ارغم حكومة نيكسون على العودة الى المباحثات .

الساحقة التي منيت بها قوات سايغون في الاقاليم الشمالية من فيتنام الجنوبية ، وتمكن الثوار خلالها من تحرير كوانتري .

الحكم على الشيخ كمال كنج بالسجن ٢٣ عاما

حكمت امس محكمة عسكرية اسرائيلية في مدينة القنيطرة السورية المحتلة على الشيخ الدرزي ، كمال كنج ، وعضو البرلمان السوري السابق بالسجن ٢٣ عاما بتهمة نقل معلومات الى سوريا تضر بالامن ـ على حد تعبير المحكمة العسكرية .

الوزير جليلي في رده على اقتراح للنائب الشيوعي ماير فلنر

هدف السياسة الاسرائيلية هو ان يصبح قطاع غزة جزءا من اسرائيل

النائب ماير فلنر يشجب تصريحات جليلي وغيره من رجالات الحكومة ويفضح عرقلتها لمساعي السلام

« قصد السياسة الاسرائيلية الواضح هو ان يقر في اطار اتفاقيات السلام ان لا تكون منطقة غزة تحت سيطرة اجنبية ولا تتصل باية دولة اجنبية » .

هذا ما اعلنه الوزير جليلي من فوق منصة الكنيست اول امس ردا على اقتراح لجدول الاعمال تقدم به ، في نفس اليوم ، النائب الشيوعي ماير فلنر ، وطلب فيه ان تبحث الكنيست التصريح الذي كان الوزير جليلي قد ادلى به في نهاية الشهر الماضي بخصوص ضم قطاع غزة لاسرائيل .

والمعروف ان الوزير المذكور صرح آنذاك بقوله : « ان سياسة الحكومة بحق الاستيطان واضحة تماما ، وانها نابعة قبل كل شيء من السياسة الايديولوجية الصهيونية الطلائعية .. اما بخصوص قطاع غزة فعلي ان اؤكد ان القرارات بصدد الاستيطان في قطاع غزة اتخذت قرابة انتهاء حرب الايام الستة . وجاء في جميع قرارات الحكومة التي عينت فيها فرضياتها لاجل المفاوضات مع الاوساط الاخرى ، ان قطاع غزة جزء من دولة اسرائيل . ان قطاع غزة لن ينفصل عن جسم دولة اسرائيل » .

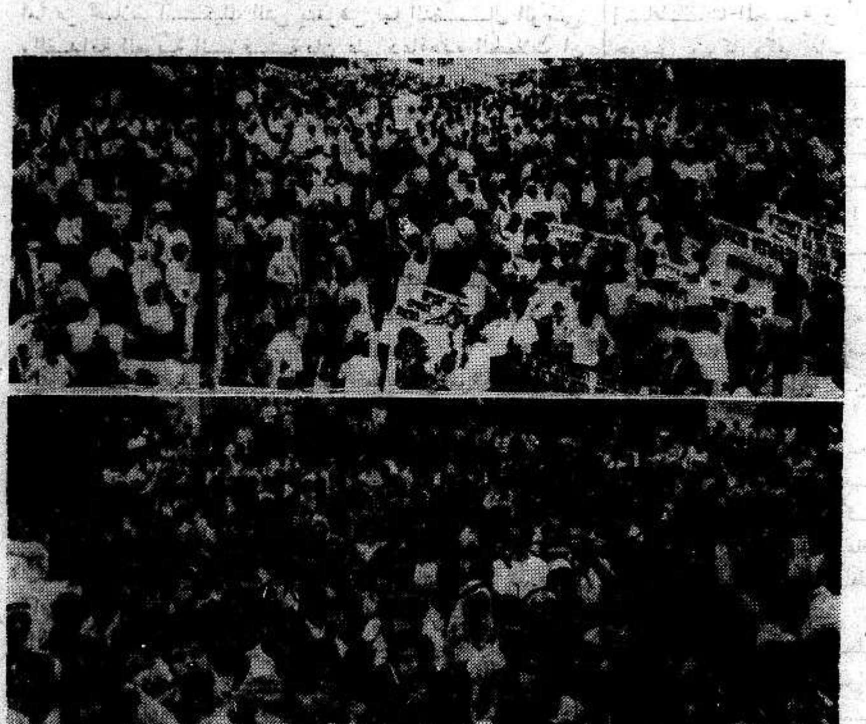
وفي معرض تفسيره الاقتراح لجدول الاعمال شجب النائب الشيوعي ماير فلنر بشدة هذا التصريح وتصريحات رجالات الحكومة ووزرائها ، وفضح عرقلتها للمساعي المبذولة للسلام .

وقد رد الوزير ي. جليلي على اقتراح النائب ماير فلنر بقوله : ان الحكومة توجه ممثليها وموفديها الى المجالات العالمية والدولية ليعملوا لاجل هدف ان تصبح منطقة غزة جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل . وبذلك اكد جليلي تصريحاته السابقة بخصوص قطاع غزة .

واضاف : ان القانون الاسرائيلي لم يطبق على المناطق ، حتى على تلك المناطق التي « نأمل ان تشملها حدود اسرائيل في اتفاقات سلام » .. وذلك لان اسرائيل لا تريد ان تثقل على مباشرة المفاوضات مع الدول العربية ... ـ على حد زعمه .

واضاف الوزير انه حسب رأيه الشخصي اذا سري القانون الاسرائيلي على منطقة غزة يصبح سكانه ، الذين يريدون ذلك ، مواطنين

ـ البقية على صفحة ٦ ـ



صورة ١ : الجماهير في اول ايار في حيفا .. صور ٢ : الجماهير في مهرجان الناصرة ..

غولده مئير تجتمع اليوم الى شاوشيسكو

وصلت امس ، الى بوخارست ، رئيسة الحكومة غولده مئير ، في زيارة رسمية الى رومانيا ، بناء على دعوة حكومتها، تستغرق ثلاثة ايام. وهذه اولى زيارة يقوم بها رئيس حكومة اسرائيلي الى دولة اشتراكية .

ومن المقرر ان تكون رئيسة الحكومة قد اجتمعت ، صباح هذا اليوم ، الى رئيس رومانيا نيقولاي شاوشسكو .

وقد اثارت وسائل الاعلام الرسمية الاسرائيلية حملة دعاية واسعة حول هذه الزيارة واعطتها شكلا دراميا .

كلمة الاتحاد

انعطاف حاد في سير القتال في فيتنام

دخل القتال في فيتنام الجنوبية مرحلة جديدة ، فالهجوم المضاد الذي قامت به قوات تحرير فيتنام الجنوبية، منذ اكثر من اربعة اسابيع ، قد حقق انتصارات كبيرة على ارض المعركة ، آخرها سقوط مدينة كوان ـ تري ، عاصمة الاقليم الشمالي في فيتنام الجنوبية . ويتنبأ المراقبون العسكريون بان سقوط كوان ـ تري قد فتح الطريق امام قوات التحرير لاحتلال العاصمة التاريخية « هوا » ، المدينة الثالثة من حيث الحجم والاهمية في فيتنام الجنوبية . ويصف المراقبون ايضا الانهيار المعنوي الذي اصاب قوات سايغون بقيادة الضباط والمرشدين والخبراء الاميركيين .

والسؤال الذي يطرح نفسه ، هو ابعاد هذا الانعطاف العسكري ! فقد استطاعت قوات التحرير الثورية في جنوب فيتنام ولاوس وكمبوديا الحاق اشد الهزائم بقوات سايغون على الرغم من الدعم الجوي والبحري الاميركي للقوات العميلة .

والتقارير التي نشرتها مؤخرا حكومة فيتنام الدمقراطية في الشمال تكشف النقاب عن ان اميركا استخدمت في فيتنام ٦٠ بالمئة من قواتها الجوية التكتيكية و ٢٠ بالمئة من سلاحها الجوي الاستراتيجي المؤلف من طائرات ب ٥٢ ، عدا الاساطيل البحرية وحاملات الطائرات التي لم تنفك عن قصف سواحل فيتنام الشمالية ومواقع قوات التحرير في الجنوب .

ومع هذا استطاعت قوات التحرير ان تشن هجوما مضادا ، وتحرر فيه مساحات واسعة من اراضي فيتنام الجنوبية على الرغم من تفوق العدو الامبريالي جوا ، تفوقا منقطع النظير في تاريخ الحروب الحديثة .

لقد استطاعت قوات التحرير الشعبية في فيتنام الجنوبية من تحقيق هذه الانتصارات العسكرية الباهرة ، على عدو يفوقها عدة وعددا ، بفضل المساعدة الاخوية التي لا تعرف الحدود التي يقدمها لها المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي ، وبفضل المساندة الاخوية التي تقدمها جمهورية فيتنام الدمقراطية لقوى التحرير الباسلة في الجنوب .

ان هذه الانتصارات تثبت مجددا فشل النظريات الاستراتيجية للعسكرية الاميركية حول « فتنمة » الحرب ، والاعتماد على قوات محلية عميلة تدربها الامبريالية وتسلحها وتقدم لها الدعم الجوي والبحري .

واثبتت هذه الانتصارات فشل النظرية القائلة بالاعتماد على التفوق الجوي لقهر كفاح الشعوب المقاتلة من اجل تحررها .. فهذا التفوق الجوي ، كما هو الحال في فيتنام ، ليس انه لم يستطع شل قوات التحرير الشعبية ، بل انه اخفق في وقف تقدمها .. فعلى الرغم من هذا التفوق الجوي المضاد ، استطاعت قوات التحرير ان تحرر مناطق واسعة ومدنا كبيرة وتحتفظ بها .

وقد احدثت هذه الانتصارات العسكرية تغيرا كبيرا في توازن القوى في جنوب شرق آسيا ، وفي العالم .. لقد وضعت هذه الانتصارات مصير نيكسون على كف عفريت في انتخابات الرياسة القادمة في الولايات المتحدة .

اما على الارض الفيتنامية فلم يعد بعد الان في مقدور المعتدين الاميركيين واعوانهم في سايغون الادعاء بأن حكومة سايغون هي الممثل الشرعي الوحيد لفيتنام الجنوبية . وان

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

آلون يجتمع بوزير الخارجية الاميركي ويبحث معه قضايا الشرق الاوسط

واشنطن ـ الوكالات ـ وصل يوم الاحد الماضي نائب رئيسة الحكومة الاسرائيلية ووزير التربية والتعليم يغئال الون ، الى الولايات المتحدة في زيارة رسمية يجتمع خلالها مع المسئولين الاميركيين .

ويوم الاثنين اجتمع بوزير خارجية الولايات المتحدة وليام روجرز وبحث معه الوضع في الشرق الاوسط ونتائج زيارة الرئيس المصري انور السادات مؤخرا ، الى الاتحاد السوفييتي ، وكذلك ابحاث مؤتمر الذروة المقبل بين الرئيس الاميركي والقادة السوفييت .

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان الانطباع الذي خرج به الون من محادثاته في واشنطن هو ان الولايات المتحدة ان تقدم على ابرام صفقة شاملة مع الاتحاد السوفييتي يتم بموجبها فرض حل سياسي لمشاكل المنطقة ، على حد تعبير هذه المصادر .

ومن ناحية ثانية ذكرت هذه المصادر ان يغئال الون ابلغ وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية خلال اجتماعهما ان اسرائيل تفضل المخاطرة باستئناف القتال على طول جبهة قناة السويس على الاقدام على اية تنازلات فيما يتعلق بالحدود الآمنة والتي يمكن الدفاع عنها (!) وهي الحدود التي تطالب بها اسرائيل ، اي انه يفهم من هذا ان اسرائيل تفضل حربا جديدة مع كل ما تحمله من اخطار على التنازل عن سياسة التوسع التي تتبعها حكومة اسرائيل .

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

السادات يؤكد حتمية المعركة مع اسرائيل

الاسكندرية ـ تحدث الرئيس المصري انور السادات امام طلاب جامعة الاسكندرية اول امس ، فأكد انه لا بد من المعركة لتحرير الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل. وقال ان اسرائيل تريد ان تحقق بناء دولة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات على حساب الاراضي العربية ولكننا نواجه ذلك باستراتيجية عربية وتتمثل في قيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية .

(اقرأ خطاب السادات امام عمال الاسكندرية بمناسبة عيد اول ايار على الصفحة الخامسة) .

اختطاف طائرة تركية .. بلغاريا تمنح المختطفين حق اللجوء السياسي

استانبول ـ صوفيا ـ جاء نبأ لوكالة رويتر ان اعضاء في منظمة « جيش الشعب التركي » ، اختطفوا امس الاول طائرة تركية نفاثة وعليها ٦١ راكبا اثناء توجهها من انقرة الى استانبول وارغموها على الهبوط في مطار صوفيا ـ عاصمة بلغاريا .

وذكرت الانباء ان عملية اختطاف الطائرة جاءت احتجاجا على اقرار مجلس الشيوخ التركي ليلة الاربعاء لاحكام الاعدام الصادرة عن محكمة عسكرية بحق ثلاثة من اعضاء « منظمة جيش الشعب التركي » ، وقد صادق عليها امس الاول الرئيس التركي جودت صوناي .

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

نتائج المرحلة الاخيرة للانتخابات اللبنانية

كمال جنبلاط يفوز بخمسة مقاعد

شمعون يخسر ٤ مقاعد والكتائب ٣ مقاعد

بيروت ـ جرت في محافظة جبل لبنان المرحلة الثالثة والاخيرة من الانتخابات النيابية .. وقد بلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في هذه المحافظة ٤٠٠ الف ناخب انتخبوا ٣٠ نائبا يمثلون المحافظة .

وبانتهاء هذه المرحلة من الانتخابات يكون قد تم انتخاب جميع اعضاء مجلس النواب اللبناني الجديد البالغ عددهم ٩٩ نائبا .

وقد اسفرت نتائج هذه المرحلة من الانتخابات عن فوز كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي مع خمسة من قائمته التي كان يمثلها ثمانية نواب . بينما فاز كميل شمعون رئيس الجمهورية الاسبق ونائب واحد فقط من القائمة التي كان يتزعمها .

هذا وتشير الدلائل الى ان شمعون قد خرج خاسرا من معركة الانتخابات النيابية العامة حيث سينخفض عدد اعضاء كتلته النيابية في المجلس الجديد الى ١١ نائبا بعد ان كان ١٥ نائبا ، كما خرج حزب الكتائب ـ حليف شمعون ـ خاسرا واصبح يشكل كتلة نيابية في المجلس تضم سبعة نواب بعد ان كان له عشرة في المجلس السابق .

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

الحقيقة عن تمرد الاسرى

● الاسرى تمردوا احتجاجا على المعاملة السيئة وليس من اجل اعادتهم الى بيوتهم

● البوليس اطلق النار قاصدا اصابتهم وليس في الجو للارهاب كما اذيع ●

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اتضح لنا من المعلومات التي توفرت لدينا عن تمرد الاسرى الذي حدث في اواسط الشهر الماضي واسفر عنه مقتل احدهم ... كان احتجاجا على المعاملة السيئة التي يعامل بها الاسرى وليس من اجل اعادتهم الى بيوتهم ، كما اذيع .

وقد حدث التمرد عندما قامت ثلة من البوليس العسكري باجراء تفتيش في المخيم ، في اليوم التالي لهرب الاسيرين السوريين ، وكان جميع افرادها مسلحين ، واخذوا يستفزون الاسرى . وما اذيع عن ان الاسرى هاجموا افراد البوليس العسكري وان الاسير الذي قتل اعتدى على افراد البوليس لم يكن صحيحا ..

والصحيح هو ان الاسرى عندما احتجوا على اجراء التفتيش والشكل الذي اجري فيه ، اطلق عليهم رجال البوليس النار بقصد اصابتهم ، ولم يطلقوها في الجو للارهاب كما اعلن رسميا .

هذا وعلمنا ان الاسرى اضربوا عدة ايام عن الطعام .

كاسترو يبدأ جولته في افريقيا واوروبا

ابيجان ـ وصل رئيس حكومة كوبا ، فيدل كاسترو ، اول امس ، الى كوناكري عاصمة غينيا ، وهذه محطته الاولى في رحلة تشمل ٩ بلدان في افريقيا واوربا الشرقية وتستغرق حوالي شهرين سيزور خلالها الجزائر وبلغاريا ورومانيا والمجر وبولندا وجمهورية المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا ، ويختتم رحلته في موسكو في نهاية شهر حزيران القادم .

وفد الشخصيات السبعة يغادر البلاد الى الاتحاد السوفييتي

في يوم الثلاثاء ٢ـ٥ـ غادر البلاد وفد من سبع شخصيات الى الاتحاد السوفييتي في زيارة تستمر اسبوعين . وقد دعت الوفد لجنة السلام السوفييتية وهدف الزيارة هو التعرف على الحياة في الاتحاد السوفييتي .

واعضاء الوفد هم : تمار جوجانسكي (اقتصادية) الدكتور درين درابكين (رئيس تحرير « نيو اوت لوك ») المحامي عبد الحفيظ دراوشة ، الشاعر ماير فيزلتير ، يسحق زملر نائب رئيس بلدية حولون الاسبق والصحفية زيفا يريف والدكتور اميل توما رئيس تحرير الاتحاد (مستشرق) .

وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يغادر البلاد الى الاتحاد السوفييتي

غادر يوم الثلاثاء الماضي البلاد وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في طريق الجو الى موسكو وذلك للاحتفال بالذكرى الخمسين على اقامة منظمة الطلائعيين السوفييت ، وذلك بناء على دعوة تلقاها اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من لجنة منظمات الشباب في الاتحاد السوفييتي .

ويضم الوفد الرفيق نبيل عويضة مركز مجلس ابناء الكادحين القطري والرفيقة يوخيفد غونين .

من خطاب الرئيس المصري انور السادات في احتفـــال اول ايـــار في الاسكندريـــة

المسيرة الاشتراكية لن تتوقف على ارض مصر

القى الرئيس المصري انور السادات خطابا ظهر يوم الاثنين الماضي في الاحتفال بعيد اول ايار بالاسكندرية قال فيه :

اننا نعرف اين نحن من هدفنا فلا فائدة في العمل من اجل السلام الا اذا كان للسلام سلاح يدافع به عن نفسه . اما عن حملات التشكيك التي يتعرض لها النضال الوطني والصداقة العربية السوفييتية فان على دعاة هذه الحملات ان تقرأوا البيان المصري ــ السوفييتي الاخير اكثر من مرة .

ان مصر هي الوطن العربي الاول الذي قدم من علمه وخبرته وجهاده وتأييده لقضية الحرية والوحدة العربية ، وان مصر تحملت كل تجربة في الوحدة العربية عن ايمان بأن الوحدة هي المصير .

ان استراتيجية دولة اتحاد الجمهوريات العربية التي تجمع نصف العرب ستواجه استراتيجية عدونا جيلا بعد جيل حتى تواجه هذه الغزوة الصهيونية الصليبية بمنطق العصر والتخطيط والعلم والايمان .

وتحدث الرئيس السادات في خطابه عن موقف امريكا فقال ان الولايات المتحدة عرضت المفاوضات المباشرة مع اسرائيل لفتح قناة السويس كحل جزئي غير مرتبط بالحل الكامل للقضية .

وقال الرئيس السادات ان السياسة الامريكية متصفة بالفشل والكذب والخداع الامر الذي اتضح في شهر يناير الماضي حين اعطت اسرائيل طائرات الفانتوم رغم تفوقها واعلانها عن تصنيع الاسلحة الامريكية داخل اسرائيل . وان المسيرة الاشتراكية لن تتوقف على ارض مصر ، ولن تكون هناك ردة عن المبادىء الاشتراكية وان على الجميع ان يعرفوا اننا لن نعود الى الامتيازات الطبقية ولن يكون هناك رجوع في سيادة الشعب على وسائل الانتاج .

واعرب الرئيس السادات عن حرصه الشديد رغم كل الظروف وارتباطاته الدولية والعربية ان يشارك العمال في عيدهم ، وقال ان عيد العمال يبرز دائما كعلامة خاصة لها معناها بالنسبة للشعب المصري الذي لا يوجد على ارضه سوى ما هو نتيجة عرقه وعمله .

وقال : لقد تصدينا للاستعمار في عز جبروته وهذا هو الدور الطلائعي الذي تحملناه وكان علينا ان نتحمل مسئولية دفع تيار التاريخ وليس مجرد التعلق به . وقد كان لنا هذا الشرف الذي نليق به . انني اريد ان اركز اليوم على مسألتين هما نقطتا ارتكاز في بيان ٣٠ آذار والقصد من ذلك ان يتاح لنا من وقت لآخر ان نعيد تحديد مواقفنا ، واول ما يجب ان يعرفه المواطنون ، من هم واين هم . وماذا نواجه ومن هو العدو ومن اصدقاؤه وماذا ينتظرون على الطريق لانه اذا لم يعرف الانسان نفسه فانه يضيع وعندما ينسى مبدأه ينحرف ولا يثنيه عن ذلك اي سلاح يكون في يده وهذا ما نسميه بالحرب النفسية .

ان النصر يبدأ في القلب والهزيمة تبدأ في القلب وهذا هو درس التاريخ الانساني الطويل . واكد الرئيس السادات ان الحرية السياسية معناها في الواقع هي الحرية الاجتماعية ، واشار الى ان البعض حاول تصفية الحراسات بغير مدلولها الاجتماعي وانه يجب الا يتصور احد ، ان يتخذ من ذلك ذريعة لتشويه تجربتنا الاشتراكية . اننا قد صفينا الامتيازات الطبقية ولن نقبل ابدا ان يكون ذلك سبيلا لتصفية كرامة الانسان .

وتحدث الرئيس السادات عن دور مصر في اتحاد الجمهوريات العربية فقال : ان العدو يريد تمزيق العالم العربي ووحدته وامريكا والصهيونية تريدان عزل مصر عن المشرق العربي .

وتناول الرئيس السادات ما بذلته مصر من جهود ناجحة لتدعيم التضامن العربي وما اسفر عنه ذلك من تغير صورة الموقف في العالم العربي وقال انه قام وسيقوم برحلات في العالم العربي لهذا الغرض وقال الرئيس السادات : « اننا من موقف السلام اتخذنا كل مواقفنا في كل علاقاتنا الدولية وهو السلام القائم على العدل ، وان السلام الامريكي الذي يمارس في فيتنام والذي تنادي به اسرائيل سلام ضد مبادئنا . فان اسرائيل تتحدث عن السلام ولكنها في الحقيقة تعيش على العدوان . ان اليأس لن يتسرب الى قلب مصر او قلب العالم العربي ، وهو الهدف الذي تسعى اليه الصهيونية والامبريالية » .

وقال الرئيس السادات ايضا : « ان معركتنا القادمة ستنهي غرور اسرائيل ، ولن يكفينا تحرير الارض فقط فاننا مستعدون ان ندفع مليونا من الشهداء ثمنا لنصر في معركة فرضت علينا بالارهاب . اننا لن نقبل التفاوض المباشر طالما ان ارضنا محتلة لان ذلك يعني الاستسلام وزوال النضال القائم في مصر على تحالف قوى الشعب العاملة .

ثم تحدث السادات عن الصداقة مع الاتحاد السوفييتي فقال ان السوفييت سوف يعطوننا السلاح في وقت معقول لتحرير اراضينا . والمعركة تقع مسئولياتها علينا نحن اولا واخيرا .

وطالب الرئيس السادات ابناء مصر بالصبر والصمت ، صبر المؤمن وصمت الواثق . وقال : « علينا ان نحدد الصديق كما حددنا العدو وان ننتصر في حملة التشكيك كما انتصرنا على الحرب النفسية في عام ١٩٥٦ » . ان ارادتنا ملك لنا ولن نفرط فيها مهما بلغت حدود مشاكلنا ، فلقد بنينا الكثير خلال ٢٠ عاما من عمر الثورة ودخلنا العديد من المعارك التي فرضت علينا مع القوى الخارجية لاصرارنا على حريتنا .

الغاء شارع يركا ــ كفر ياسيف ، جولس ــ كفر ياسيف

اثار نقمة شعبية في هذه القرى

لمراسلنا في الجليل ــ اقدمت السلطات الحكومية المختصة في الاسبوع الاخير على خطوة سافلة في سياسة التفرقة وقطع العلاقات العادية والطبيعية بين ابناء الشعب الواحد بزت بها كل خطواتها الاجرامية السابقة

فقد الغت هذه السلطات ، وبدون سابق اعلام او بحث مع السلطات المحلية في قرى جولس ويركا وكفر ياسيف الشوارع التي تصل هذه القرى بعضها ببعض واصبح المواطنون من هذه القرى الثلاث يتعرضون الى مشاق السفر الطويل حتى يصلوا من قرية لاخرى مما يعرقل الصلة الطبيعية بين القرى الثلاث . وقد وصف البعض الوضع بانه اصبح اسوأ مما كان ، قبل تعبيد الشوارع ، في الازمنة القديمة .

ويعم الاستنكار والاحتجاج اهالي القرى الثلاث وخاصة ابناء قريتي جولس ويركا الذين تحدوا السلطات واعادوا فتح الشوارع . ولكن السلطات عادت واقفلتها !

وقد علمت ان رئيس مجلس محلي يركا السيد يوسف ملا ونائبه السيد جمال سعيد قابلا ممثل وزارة العمل في الشمال واحتجا امامه على الغاء هذه الشوارع وطالبا باعادة فتحها .

وقام فرع الحزب الشيوعي في قرية يركا بجمع التواقيع على عريضة موجهة الى وزارة المواصلات تعلن عن استنكار اهالي يركا الشديد على الغاء هذه الشوارع وتطالب الوزارة باعادة فتحها حالا وسريعا . وكما علمت فسيوقع اهالي قرية جولس على عريضة مماثلة .

ان الغاء هذه الشوارع هو حلقة في سلسلة السياسة الحكومية التي تقوم على تفسيخ ابناء الشعب العربي وسلخ الجماهير الدرزية عن بقية الجماهير العربية . وتأتي هذه الخطوة بعد ان فشلت كل محاولاتها السابقة لتفسيخ ابناء الشعب الواحد .

ومما يثبت هذا الاتجاه الخطر والسافر التعليمات التي وجهتها وزارة المعارف مؤخرا الى مجلس كفر ياسيف المحلي ــ وارسلت نسخا عنها الى مجالس يركا وجولس وابو سنان ــ تطالبه فيها بعدم تسجيل طلاب دروز من هذه القرى وغيرها في مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف لتحصيل التعليم الثانوي . والمقصود هو اجبار هؤلاء الطلاب على الانتساب الى المدرسة الدرزية الثانوية التي اقاموها في اراضي يركا بين القرى الاربعة : جولس ، يركا ، ابو سنان ، كفر ياسيف .

اننا نقول لاصحاب سياسة التفرقة ان هذه الاجراءات ، مع خطورتها ، مصيرها الفشل كما فشلت كل محاولات التفرقة السابقة .

ونحن نضم صوتنا الى صوت اهالي القرى الثلاث ونطالب السلطات باعادة فتح الشوارع المذكورة .

هذا وقد علمت ان الكتلة الشيوعية في الكنيست ستتقدم باستجواب حول الموضوع .

الاجتماع السنوي للجمعية التعاونية الاستهلاكية في عبلين

عبلين ــ لمراسلنا ــ عقد مساء الجمعة ٢١ــ٤ــ٧٢ الاجتماع السنوي للجمعية التعاونية الاستهلاكية في عبلين في بيت الرفيق وديع خوري بحضور عدد كبير من المساهمين في الجمعية ، استمعوا فيه الى العديد من البيانات عن سير عمل الجمعية خلال المدة الماضية .

قدم البيان الاداري سكرتير الجمعية مرشد سليم وقدم بيان لجنة المراقبة عضو اللجنة راجي النجمي . اما البيان المالي فقدمه امين صندوق الجمعية وديع خوري .

وقد تبين من البيان المالي ان رأسمال الجمعية الاجمالي وصل في آخر سنة ١٩٧٠ الى اكثر من ١٧١ الف ليرة اسرائيلية .

وهذه الجمعية تأسست سنة ١٩٤٩ برأسمال قدره ٨٠ ليرة فقط هي اسهم المشتركين في حينه .

واليوم تتألف الجمعية من فرعين كبيرين يعمل فيهما ٤ موظفين .

وقد اعلن امين صندوق الجمعية وديع خوري ان المبلغ الذي اقر توزيعه كأرباح عن سنوات ٦٨ ــ ٦٩ ــ ١٩٧٠ هو ١٣ الف ليرة وهو يؤلف ٢٥ بالمئة من الارباح الصافية عن السنوات المذكورة ، وسيوزع على المساهمين كل حسب مشترياته .

وقد اشترك العديد من اعضاء الجمعية في النقاش بروح تعاونية حول البيانات التي قدمت . وتقدموا بالعديد من الاقتراحات البناءة .

وبعد توزيع الحلويات والمرطبات جرى انتخاب لجنة ادارة جديدة من الاخوان : جورج مطر ، جريس دحا ، حبيب سليم ، روحي زيدان ، وديع خوري ، نصري المر ، راشد سليم . وقد انتخبت الادارة وديع خوري امينا للصندوق وجورج مطر سكرتيرا للجمعية .

كذلك انتخبت لجنة مراقبة جديدة من الاخوان نجيب سمرة ، عرسان شوملي ، نهاد زهران .

وقد اقر المجتمعون ارسال برقية احتجاج الى رئيسة الوزراء على الارتفاع المستمر في الاسعار وزيادة الضرائب المختلفة وطالبوا بوقف الغلاء .

سؤال لنائب وزير الاتصال :

لماذا لا يسمح للمواطنين العرب بدخول ميناء حيفا لوداع او استقبال اقاربهم أسوة بباقي المواطنين ؟

ذهبت يوم ٢٣ــ٤ــ٧٢ مع افراد عائلتي لاستقبال ضيفة مسنة قادمة من الخارج . وتقدمت ككل الناس المستقبلين من الشباك مبرزا هويات الجميع . ولكن الموظف المختص طلب مني الانتظار ، واتصل بالبوليس ، الذي حضر متأخرا ليجري معنا تحقيقا طويلا عن سبب الدخول مع انه يعلم السبب ويرى الكثيرين مثلي يدفعون الرسم ويدخلون بدون هذا التحقيق المزعج .

وبعد هذا التحقيق واصراري على الدخول اسوة بالجميع قال : اسمح فقط لاحدكم بالدخول ! والغريب ايضا اصراره العجيب على منع دخول سيارة كانت معنا لنقل امتعة الضيفة الاجنبية المريضة والمسنة زاعما ان الحمالين مجبرون على نقل الامتعة حتى مدخل الميناء لان هناك رسوما مدفوعة على كل تذكرة سفر لهذا الغرض . ولكن الحمالين رفضوا هذا الزعم واصروا على الرفض . فما راي السيد نائب وزير الاتصال (العربي) ؟ انني استنكر هذه المعاملة الشاذة واطلب من المسئولين التخلي عنها .

مصطفى سيف
ــ يافا ــ

نجلاء ابو راس تتحدث عن انطباعاتها ومشاهداتها في الاتحاد السوفييتي

الطيبة ــ لمراسلنا ــ دعت حركة النساء الدمقراطيات في الطيبة ، يوم السبت الماضي ، الى لقاء مع عضو وفد النساء اليهوديات والعربيات الى الاتحاد السوفييتي نجلاء ابو راس في نادي النساء وقدمت الرفيقة نجلاء نبذا من مشاهداتها وانطباعاتها في بلد الاشتراكية الاول . وقد قابلت المدعوات كلمتها بالموافقة والاستحسان .

تهنئـــات

الى رفيقنا خير عامر وعروسه فتحية ابو شنب
بمناسبة الزواج
لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية

الى الصديق عدنان محمد عثامنة وعروسه
بمناسبة زفافهما

الى الصديق عدنان انور بصول وعروسه
بمناسبة زفافهما
الحزب والشبيبة ــ الرينة

الى راغدة خالدي ومحمود ميعاري
بمناسبة الخطوبة
الحزب والشبيبة ــ حيفا

تهانينا الحارة الى الاخ عبد يونس وزوجته بمناسبة المولود
« عقبـــة »
الحزب والشبيبة ــ حيفا وعمال مطبعة الاتحاد

الى الصديق فخري محمد طلب النجمي وعروسه
بمناسبة الزواج
الحزب والشبيبة ــ عبلين

تهانينـــا

الى الاخوان

* محمد حسن ابو احمد واخوانه بمناسبة افتتاح **مقصف الناصرة الجديد** في سينما ديانا .

* الى الاخ محمود الصفدي بمناسبة افتتاح **محله الجديد** في سينما ديانا .

سامي فرح ــ الناصرة

من مآسي الاحتـــلال ..

حقن التخدير ... والسكاكر في سجن الرملـــة ...

اوقفت السلطات بدر دعنة ، من اهالي القدس ، وهو لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره ، بتهمة مساعدة آخرين في وضع قنبلة في احدى القنصليات الامريكية في القدس الشرقية . وحكم عليه بالسجن لعدة سنوات ، مع ان القنبلة لم تحدث اضرارا ، وعلى الرغم من حداثة سن المتهم . واتصلت موكلته فيليتسيا لانجر ببدر وهو في سجنه في الرملة بتاريخ ٢١ــ٤ــ٧٢ ، وفيما كانت بالقرب من احد النوافذ سمعت صوتا يناديها دون ان تتمكن من رؤية صاحبه وكان : هنا بدر دعنة اريد ان اراك يا فيليتسيا .. ولم ينقطع صراخه .. وعندما توجهت الى المسئولين تطلب السماح لها بمقابلته ، رفضوا دون اعطاء اي سبب ، وكان التهرب بارزا في اجوبتهم .. هذا وبدر لا يكف عن النداء ، حتى تحول الى صياح ... وفجأة سكت .

غير ان المحامية عرفت من موكليها الآخرين ان بدر دعنة اصيب بانهيار اعصاب فظيع ، بسبب التوتر الذي اصابه واوضاع السجن .. وانه اصيب باضطراب نفسي وهو معزول عن السجناء ، واصبح في حال يخشى فيه حتى اصدقاءه المقربين ومنهم السيد عبد الحميد حمدان ، وهو شخصية محترمة في السجن ، وقد اراد ان يبقى معه في الغرفة المعزولة ليسليه ، ويساعده على الرجوع الى حالته الطبيعية .. فقال له بدر انه يريد ان يقتله ايضا .

اما المعالجة التي يحصل عليها بدر في سجنه ، فهي حقن مخدرة ، فينام على اثرها .. ثم تتجدد معاناته بعد استيقاظه .. وفهمت المحامية ان سكوته الفجائي كان بسبب الحقنة التي حقن بها ..

والجدير بالذكر ان سلطات السجن وزعت السكاكر على السجناء في سجن الرملة لمناسبة عيد الاستقلال .. وقد رفض السجناء السياسيون تسلمها ..

وقد زارت ام بدر ولدها يوم الثلاثاء الاسبق ، في السجن ، وقابلته ، وكلمها بجمل غير واضحة ، اقرب الى الغمغمة منها الى الكلام الواضح .. فهمت منه انه يشكو الما في رأسه وفي بطنه .

● وفاة الرئيس الغاني السابق نكروما
● سيكوتوري يطالب بتشييعه رسميا

سيراليون ــ وصل امس خمسة من المسؤولين الغانيين الى سيراليون في طريقهم الى كوناكري عاصمة غينيا لترتيب نقل جثمان الرئيس الغاني السابق كوامي نيكروما الى اكرا ودفنه فيها .

وقد توفي رئيس غانا السابق ، نكروما ، يوم الجمعة الماضي في بخارست ، عاصمة رومانيا ، بسبب مرض السرطان الذي ألم به مؤخرا ، ونقل جثمانه يوم السبت الماضي الى كوناكري في غينيا ، حيث عاش هناك مدة ٦ سنوات ، بعد الانقلاب الرجعي الذي قامت به عناصر من جيش غانا وابعدته عن الحكم اثناء غيابه في رحلة الى عدد من الدول الآسيوية .

هذا وقد صرح رئيس حكومة غينيا احمد سيكوتوري ان حكومته لا تعارض في دفن جثمان الرئيس نكروما في اكرا .



في الصورتين اعلاه : الاولى منصة الخطابة التي جلست عليها رئاسة مهرجان اول ايار في الناصرة ويبدو الرفيق سليم القاسم عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وسكرتارية منطقة الحزب في الناصرة ، يفتتح المهرجان . والثانية جانب من الجمهور .

وفي الصورتين ادناه : الاولى منصة الخطابة في مهرجان اول ايار في الطيبة ، وقد جلست عليه رئاسة المهرجان ويبدو فيها السكرتير العام للحزب الرفيق ماير فلنر ، والثانية جانب من الجمهور .

حول رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بقلم : مايـر فلنـر

كيف نصـل الى السلام والامن ؟

يعقد مؤتمرنا السابع عشر مع مرور خمس سنوات على حرب حزيران عام ١٩٦٧ . لقد كانت خمس سنوات تخريب منظم من جانب حكومة اسرائيل والامبرياليين الاميركيين الذين يقفون وراءهم ، تخريب على الجهود الدولية لحل الازمة فى منطقتنا سلميا وذلك بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

يؤكد الفصل الثالث فى رؤوس الاقلام : « لاجل سلام عادل وثابت – ولاجل احترام حقوق الشعوب » ان الوضع فى الشرق الاوسط ما زال يعرض المنطقة والعالم للخطر .

« مع تعاقب السنوات ، منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، يتضح اكثر لقسم كبير من الرأي العام الاسرائيلي ، والرأي العام فى العالم كله ، ان السياسة الاسرائيلية الرسمية تتطلع نحو الضم الاقليمي ، وفرض التسوية بوساطة الاملاء العسكري والقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني » ..

وتدين رؤوس الاقلام قرار الكنيست الصادر فى ١٦–٣–٧٢ ، والذي يعلن « ان الحق التاريخي للشعب اليهودي فى فلسطين لا يتزعزع » ، تدينه لانه «جاء ليسلب الشعب العربي الفلسطيني حقه وليبرر سلفا وبصورة مبدئية كل عملية اسرائيلية تأتي لتعيين الحقائق المنتهية فى المناطق المحتلة » .

ان قرار الكنيست الصهيوني المتطرف هذا ، والذي اتخذ لاول مرة فى الكنيست ليس الا تضمينا للنظرية الصهيونية ، والقائلة ان كل البلاد تخص مبدئيا الشعب اليهودي ، وفقط لاسباب عملية ينبغي انجاز هذا الهدف على مراحل وليس مرة واحدة . ان قرار الكنيست ليس الا تضمينا لاقوال ، صرحت بها غولدا مئير اكثر من مرة ، ووزراء آخرون فى حكومة اسرائيل . فقد صرح وزير الدفاع ، موشه ديان ، فى ٥–٧–٦٨ فى اجتماع شبيبة اتحاد الكيبوتسات والتجمعات الاستيطانية :

« عليكم ان تثقوا بتجمع الشعب اليهودي هنا وعليكم – بقدر ما اوتيتم من قوة وفى زمنكم وحياتكم – ان تعملوا لتوسيع الاستيطان . وليس عليكم ان تتموا العملية . ولكن حاشاكم ان تقولوا ان النهاية هي هنا عند مستوطنة «دغانيا» وعند « مفلسيم » و « ناحل عوز » وليس اكثر . لقد استمرت هذه العملية ١٠٠ سنة . عليكم ان تسهموا بنصيبكم هنا . وها نحن موجودون اليوم من السويس وحتى الجولان .. ونتقدم من مرحلة الى مرحلة ، من ارض الواقع الى مرحلة تحقيق الاهداف المختارة » .

والحقيقة انه لا حدود لشهية التوسع الاقليمي لدى اولئك الذين يقررون السياسة الاسرائيلية الرسمية . فما دام الاحتلال مستمرا لفترة اطول وما دام الامبرياليون الاميركيون يمنعون حل الازمة فى المنطقة ، اعتبارا لمصالحهم ، فان شهوة الضم لدى ربابنة سفينة اسرائيل تأخذ بالازدياد .

الا ان « الديانون » (نسبة لديان) و « البيغنيون » (نسبة لبيغن) وكل انصار الضم الاقليمي ، الذين يريدون الدوس بالاقدام على الشعوب الاخرى وسلب حقوقها ، يرتكبون خطأ مريرا ومن شأنهم ان يجلبوا كارثة وطنية لشعب اسرائيل . ان خطأهم هو فى اعتقادهم ان « العملية التي دامت ١٠٠ سنة » ستستمر فى نفس الاتجاه فى المستقبل . ان هذا عمى سياسي خطر جدا .

لقد كانت يوما ما عملية تاريخية ادت الى سيطرة الدول الامبريالية على اكثرية بلدان آسيا وافريقيا . لقد دامت هذه العملية اكثر من مائة عام . وماذا الان ؟ ليس فقط ان العملية لم تستمر ، بل انهار النظام الكولونيالي الامبريالي كليا . والارض تحترق من تحت اقدام الكولونياليين فى البلدان التي ما زالت مستعمرة . وان سياسة حكام اسرائيل ، الذين يربطون دولة اسرائيل حياة او موتا مع الدول الامبريالية ، هذه السياسة تعرض مستقبل دولة اسرائيل للخطر . تستطيع دولة اسرائيل العيش الى الابد وبامان ، اذا اصبحت دولة شرق اوسطية محبة للسلام ، مستقلة ، تقيم علاقات جوار حسن ودية مع الشعوب العربية .

لذلك ان من يبني على اساس ان العملية الكولونيالية التي استمرت ١٠٠ سنة ستستمر وتتسع فى المستقبل – فانه عنصري ومعتد ، يعرض شعبه الى الخطر ويحرمه العيش بأمن وسلام .

وتفضح رؤوس الاقلام حقيقة سياسة القوة ، والامبريالية والغرور القومي لحكام اسرائيل . وتثبت ايضا ان قوة هذه السياسة ليس فى قوة اسرائيل ذاتها وانما فى الاعتماد على الامبريالية الاميركية . الا انني اعتقد ان العملية التاريخية المعاصرة تؤدي الى تحطيم الركيزة الامبريالية ، والى فشل كل اولئك ، الذين يعتمدون عليها .

وجاء فى رؤوس الاقلام « ان سياسة الحكومة الموجهة نحو تحقيق مكاسب اقليمية من حرب حزيران ١٩٦٧ ، تتفق وبرامج الامبريالية الاميركية فى العالم وفى المنطقة » .

لقد كان الهدف الرئيسي لهذه السياسة وما زال : اسقاط الانظمة المناهضة للامبريالية فى البلدان العربية التقدمية . لقد كان هذا هدف حرب حزيران الرئيسي . وما اكثر ما حاول الامبرياليون الاميركيون وحكام اسرائيل التستر على الماهية الحقيقية لحرب حزيران ، وما اكثر ما حاولوا تضليل الشعب فى اسرائيل والرأي العام العالمي ، الا ان الحقائق تتكشف اكثر فاكثر وتبرهن لكل انسان مستقيم ، انه فى عام ١٩٦٧ لم يكن ابدا هناك خطر ابادة لاسرائيل ، وان حرب حزيران لم تكن دفاعا عن الكيان ، بل حربا عدوانية لاهداف سياسية ، غير قابلة للتأويل خدمة للامبريالية الاميركية وخدمة للتوسع الصهيوني .

والحقائق الكثيرة والجديدة ، التي نشر عنها فى السنوات الاخيرة ، تثبت حقيقة تقدير حزبنا الشيوعي ، ان حرب حزيران لم تكن حرب دفاع عادلة بل حربا عدوانية غير عادلة.

وسأذكر الاشياء الرئيسية فى هذه الحقائق الجديدة :

١ – ديفيد نس ، الذي عمل وكيلا فى سفارة الولايات المتحدة فى القاهرة قبل حرب حزيران واثناءها ، كشف فى مقال ، نشرته « التايمز » اللندنية فى ٥ حزيران ١٩٧١ ، ان وزارة الخارجية الاميركية طلبت قبل اشهر عديدة من حرب حزيران تزويدها بمعلومات سرية عسكرية ضرورية للجيش الاسرائيلي لاعداد القصف المفاجيء ، الذي سيقوم به سلاح الطيران الاسرائيلي على قواعد الطيران المصري .

٢ – فى بداية تشرين الثاني ١٩٧١ كشف مردخاي فريدمان ، مدير شركة « نتيفي نفط » فى سيناء المحتلة ، انه حتى قبل حرب حزيران استدعي الى وزارة الدفاع ، والقت عليه الوزارة مسئولية استغلال مصادر النفط فى سيناء ، بعد احتلالها ...

٣ – واخيرا : اعترف علانية ثلاثة من قادة الجيش ، وهم الان فى الاحتياطي ، ان كل التصريحات حول خطر الابادة التي كانت متوقعة لاسرائيل فى ايار ١٩٦٧ – ليس الا خدعة .

قال الجنرال الدكتور متتياهو بيلد (كما جاء فى «هآرتس» ١٩–٣–٧٢) : « الموضوعة القائلة انه فى حزيران ٦٧ قد تعرضت اسرائيل الى خطر الابادة ، وان دولة اسرائيل كافحت لاجل بقائها جسديا هي خدعة ولدت وتطورت بعد الحرب ... اذ فى ايار ١٩٦٧ لم يتعرض الاسرائيليون للابادة لا افرادا ولا جماعات ! فلقد حشد المصريون ٨٠ الف جندي اما نحن فجندنا مئات الوف الاشخاص » .

واكد انه منذ حرب الاستقلال فى عام ١٩٤٨ لم يكن هناك خطر يتهدد وجود اسرائيل . ويوضح بيلد ان اسبابا سياسية كانت وراء حرب حزيران . ولقد كان رد الولايات المتحدة على ما وصف « بمحاولة الاتحاد السوفييتي استبدال التسوية الاميركية التي كانت قائمة منذ ١٩٥٧ بتسوية سوفييتية » .

واكد الجنرال ، عازر فايتسمان ، الذي عمل رئيس قسم العمليات فى اثناء حرب حزيران ، ويعمل الان رئيس ادارة حركة « الحيروت » المتطرفة والفاشية انه يوافق على اقوال م. بيلد واعلن : « انني على استعداد ان اقبل انه لم يكن هناك خطر يتهدد وجود اسرائيل » ولكن هذا لا يعني انه لا يبرر شن اسرائيل الحرب .

وقائد الاركان السابق الجنرال حاييم بار ليف انضم حتى هو ايضا الى اولئك الذين يقدرون الامر ذاته ، وقال فى مقابلة « لمعاريب » (١٨–٤–٧٢) :

« كلا ، لم يكن هناك خطر ابادة عشية حرب الستة ايام ولم نفكر بمثل هذه المصطلحات كما لم نتحدث عنها . ان خطرا كهذا كان قائما فقط فى حرب التحرير ، واتضح بسرعة ، انه حتى فى ذلك الحين لم يكن عمليا خطرا جديا » .

يعترف ، اذن ، اكبر قادة الجيش ، ان كل الدعاية الصهيونية والامبريالية التي روج لها عشية حرب حزيران ١٩٦٧ واثناء الحرب حول خطر الابادة الذي يتهدد اسرائيل – لم تكن الا دعاية كاذبة ، لتضليل الشعب فى اسرائيل والرأي العام العالمي .

بعد تصريحات قادة الجيش هذه ، اليست سخيفة اقوال رئيسة الحكومة ، غولدا مئير ، التي ترغب فى ايجاد المبررات لمطالب الحكومة بالضم الاقليمي عن طريق مساواة الوضع فى الشرق الاوسط بالوضع الذي ساد اوروبا فى اعقاب الحرب العالمية الثانية ؟ ان غولدا مئير واصدقاءها يحاولون تبرير الضم الاقليمي بحجة ان المعتدي يجب دفع ثمن عدوانه ، كما حدث بعد الحرب العالمية الثانية . ولكن اذا كانت هذه هي الحجة ، فان حق المطالبة بمناطق محفوظ للدول العربية ، التي وقعت فى ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ضحية عدوان اعدت له بدم بارد حكومة اسرائيل وبالتشاور مع الدول الامبريالية .

تؤكد اقوال قادة الجيش م. بيلد ، عازر فايتسمان وح. بار ليف بصورة غير مباشرة ان الدول العربية لم تكن المعتدية بل حكومة اسرائيل ، التي خرجت فى ٥ حزيران وبالتآمر مع الامبرياليين الاميركيين ، للدفاع عن التسوية الاميركية فى الشرق الاوسط وللسيطرة على مناطق عربية .

لذلك فاذا وافقت الدول العربية على سلام دائم مع دولة اسرائيل بشرط ان تنسحب الى حدود ما قبل حرب حزيران يجب استقبال ذلك بالتقدير والمباركة .

***

تصوغ رؤوس الاقلام برنامج حزبنا الشيوعي للسلام . ويأخذ برنامجنا بعين الاعتبار حقوق كل شعوب ودول منطقتنا ، ومن ضمن ذلك شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، وكذلك المصلحة العامة السلام والامن فى العالم .

يدعو برنامجنا الى تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ بكل اقسامه ، كما اوضحتها واكدتها قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة فى نهاية ١٩٧٠ ونهاية ١٩٧١ ، وكذلك قرارات مجلس الامن الخاصة ، مثل التي تمنع اجراء تغيير فى وضع القدس .

ويقدم حزبنا للشعب برنامج السلام الآتي :

★ حدود السلام تكون حدود الرابع من حزيران ، والتي ينسحب اليها الجيش الاسرائيلي .

★ يلغي الاطراف كل ادعاء حول الحرب بينهم ويحترمون سيادة كل دول المنطقة الاقليمية وسلامتها ، وحقها فى الحياة بسلام فى حدود معترف بها وآمنة وحرة من كل تهديد او من استعمال القوة .

★ اقامة سلام دائم بين دولة اسرائيل والدول العربية .

★ حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين العرب ، وذلك باحترام حقوقهم وفق قرارات الامم المتحدة ، التي تضمن لهم حرية الاختيار بين العودة الى وطنهم او قبول التعويضات

★ حرية الملاحة لاسرائيل ، مثل بقية الدول ، فى قناة السويس ومضائق تيران .

ونحن مقتنعون ان مصر وبقية الدول العربية المجاورة معدة لبرنامج السلام هذا . ويؤيد هذا البرنامج الاتحاد السوفييتي ودول اخرى اشتراكية ومحبة للسلام . وبموجب هذا البرنامج يحل سلام مقيم ، يوقع عليه الطرفان . تؤكد رؤوس الاقلام ان انجاز السلام « سيكون خطوة كبيرة الى الامام فى اتجاه علاقات سليمة تامة وتعاون فى المستقبل . ستكون خطوة عظيمة بعد سنين عديدة من العلاقات العدائية وعلاقات الحرب » .

اضف الى ذلك :

« ان مصلحة شعب اسرائيل العليا هي بايجاد لغة مشتركة مع الدول العربية ، ومع الشعب العربي الفلسطيني. ان مطامع حكومة اسرائيل فى التوسع الاقليمي وتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة تناقض بالتأكيد هذه المصلحة القومية . ان تنفيذ قرار مجلس الامن، مقابل ذلك ، تنفيذا يؤدي الى تسوية سلمية مع الدول العربية ، ويتيح اقامة علاقات حسنة مع الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى ، ومع شعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، ومع جميع شعوب العالم – ان هذا السلام يشمل ضمانة لامن اسرائيل ومستقبلها » .

يدعو حزبنا الشيوعي كل انصار السلام فى اسرائيل للعمل على تحويل هذه الامكانية التاريخية لاحراز سلام دائم وعادل – تحويل هذا الى واقع .

وتقدم رؤوس الاقلام تحليلا جذريا للقضية الفلسطينية فى ايامنا . جاء فى رؤوس الاقلام :

« لقد ناضل حزبنا الشيوعي سنوات طويلة من اجل اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية. ولقد اكدت التطورات صحة تقدير حزبنا ، بأنه لا يمكن ان يكون سلام عادل ناجز فى منطقتنا وآمن للشعب الاسرائيلي ؛ دون ان تضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني الى جانب حقوق الشعب الاسرائيلي القومية » .

وان حرب حزيران ليس انها ، لم تصف القضية الفلسطينية كما امل مخططوها ، بل زادتها حدة . وجاء فى رؤوس الاقلام :

« ادت حرب حزيران والاحتلال ، وقضية اللاجئين التي تفاقمت الى تطور حركة عربية فلسطينية واسعة . واكتسبت المنظمات الفلسطينية طابعا جديدا ، اذ تحولت الى حركة قومية جماهيرية مناهضة للامبريالية تناضل ضد الاحتلال ولاجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ».

والشعب العربي الفلسطيني لم يسلم بالاحتلال ولن يسلم بسلب حقوقه ، بل يناضل بجميع الامكانيات المتوفرة لديه لأجل تحرره من الاحتلال ونيل حقوقه القومية العادلة. ويحظى نضاله هذا بتضامن كل الشعوب العربية وكل قوى السلام والتقدم فى العالم ، وكذلك بتضامن القوى التقدمية فى اسرائيل ، وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي قبل كل شيء . وتؤكد رؤوس الاقلام « انه بالاضافة الى ذلك تدل الخبرة التاريخية ان اخطاء ومواقف غير صحيحة واعمال متطرفة قام بها قادة الشعب العربي الفلسطيني ساعدت كثيرا القادة الصهيونيين والامبرياليين فى تنفيذ مخططاتهم ضد الشعب العربي الفلسطيني » .

وترفض رؤوس الاقلام موقف اوساط فلسطينية معينة واوساط حكومية فى عدد من الدول العربية التي تتنكر لحق دولة اسرائيل فى الوجود وترفض قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وبهذا الخصوص تحدد رؤوس الاقلام بصورة جذرية فحوى قرار مجلس الامن :

« ان قرار مجلس الامن هو حل وسط ، اتخذته بالاجماع الدول الكبرى وسائر الدول الاعضاء فى المجلس . ولقد اخذ قرار مجلس الامن بالاعتبار الجانب الجوهري من القضية – حقوق الشعوب – وكذلك تناسب القوى فى المجال العالمي ، حيث هناك نظامان عالميان ، الاشتراكي والرأسمالي، وكذلك تناسب القوى فى المنطقة .

« وقرار مجلس الامن قرار ايجابي ان كان ذلك من حيث السلام والامن فى الشرق الاوسط وفى العالم او من حيث ضمان حقوق الشعوب وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني».

« اما من حيث الشعب العربي الفلسطيني فان تنفيذ قرار مجلس الامن يعيد اليه اراضيه التي احتلتها اسرائيل فى حرب حزيران ١٩٦٧ ، ويمكن من حل قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين حلا عادلا اي اعطائهم حق الاختيار بين الرجوع الى وطنهم او الحصول على التعويض – حسب قرارات الامم المتحدة .

« وهكذا فان قرار مجلس الامن يساهم بمدى كبير فى حل القضية الفلسطينية وليس من قبيل الصدفة ان تعارض حكومة اسرائيل بعناد تنفيذ قرار مجلس الامن بجميع بنوده».

« وكل جبهة عربية تكدس العراقيل فى طريق تنفيذ قرار مجلس الامن ، انما توهم نفسها انها تضر بأعداء الشعب العربي الفلسطيني . ولكن من الناحية الموضوعية ان من يفعل ذلك انما يساعد هؤلاء الاعداء فى مؤامراتهم لتخليد الاحتلال ولحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه .

« ويعين قرار مجلس الامن انه بعد تنفيذه الكامل يجب ان تحل جميع المسائل المتنازع عليها ، او التي لم تجد حلها فى العلاقات ما بين الشعوب بالطرق السلمية وبدون استعمال القوة ، مع احترام حقوق الشعوب العادلة .

« اما من حيث التطور التاريخي فى منطقتنا فان الحل السلمي سيكون متعلقا بالتغيرات التقدمية فى الاقطار العربية وفى اسرائيل ، وبطرد الامبريالية عن مواقعها فى المنطقة ، الامر الذي يضع العلاقات جميعها على اسس جديدة .

« والقضايا التي قد تثار فى المستقبل سيكون من الضروري حلها وفقا لحقوق الشعوب ومصالحها ، ووفقا للمصلحة العامة فى النضال ضد الامبريالية ، ومن اجل السلام والاشتراكية » .

وجاء فى رؤوس الاقلام ايضا :

نركز نحن الشيوعيين الاسرائيليين نضالنا ضد سياسة الحكومة الرجعية المعادية للعرب ، وغير القومية والموالية للامبريالية ، ولاجل انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلت فى حزيران ١٩٦٧ ، ولاجل اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني » .

واننا نقوم بنضالنا هذا باعتبارنا امميين ، ولكن فى المدى ذاته كوطنيين ايضا اسرائيليين . وقد جاء فى رؤوس الاقلام :

« ان الاوساط الصهيونية الحاكمة فى اسرائيل والقيمين الامبرياليين عليها ليسوا فقط اعداء الشعوب العربية ، بل اعداء الشعب الاسرائيلي . انهم يقودونه الى الهاوية وقد ينزلون عليه كارثة قومية » .

ان واجب الشيوعيين المقدس وكل الوطنيين الاسرائيليين هو منع كارثة قومية . والسبيل الى ذلك هو فى توحيد النضال فى اسرائيل وتصعيده ضد سياسة الحكومة العدوانية ، سياسة الضم الاقليمي ، وضد تحويل اسرائيل (بوساطة اسرائيل نفسها) الى اداة فى ايدي الامبرياليين الاميركيين ضد الحركة الوطنية العربية المناهضة للامبريالية وضد الاشتراكية والتقدم . فقط سياسة سلام واستقلال قومي تجلب الامن لاسرائيل .

***

لذلك ، فان رؤوس الاقلام تشكل برنامج سلام صحيح من ناحية مبدئية ، بأخذه حقوق الشعوب بعين الاعتبار ، وواقعيا من ناحية التنفيذ ، باعتباره لنسبة القوى فى العالم وفى منطقتنا .

والكثيرون فى اسرائيل – بعضهم بهدف وضع العراقيل فى طريق السلام ، والبعض قلقا على الامن – يثيرون مسألة « الترتيبات الامنية » او « الضمانات الامنية » .

والاوساط الحاكمة تثير بشكل ديماغوغي قضية الامن تبريرا لمطالبهم بالضم الاقليمي . وتفضح رؤوس الاقلام حقيقة الشعارات الخادعة حول « الحدود الآمنة » .

« ان طلب توسيع الحدود « بحجة الامن » يتجاهل ان الدول العربية هي فى حاجة للامن ايضا ولحلول امنية بما لا يقل عن حاجة دولة اسرائيل . حقيقة تاريخية هي ان دولة اسرائيل ، وبالتعاون مع الدول الامبريالية ، اعتدت على الدول المجاورة فى عامي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ . وكذلك فهنا تجاهل ايضا من انه فى ايامنا هذه ، نتيجة لوجود سلاح طيران عصري واسلحة الكترونية وصواريخ متطورة ، ليست الكيلومترات هي التي تجلب الامن لاسرائيل وانما السلام » .

ان حلولا امنية ممكنة وحتى ضرورية لفترة معينة بعد احراز السلام . ورؤوس الاقلام لا تتجاهل هذه القضية .

« تقترح قوى السلام المثابرة فى اسرائيل والعالم ترتيبات امنية جزءا لا ينفصم من برنامج السلام للشرق الاوسط . ان الترتيبات الامنية هذه لا يمكن ان تكون توسعا اقليميا ، او فرض السيادة الاسرائيلية على مناطق عربية محتلة ، او تواجدا اسرائيليا عسكريا فى تلك المناطق . ويمكن فى الاوضاع العالمية وفى الشرق الاوسط وفى ايامنا هذه ان تكون الترتيبات الامنية : ضمانات حقيقية تقدمها الدول الكبرى او مجلس الامن ، ادخال قوات من منظمة الامم المتحدة الى مراكز امنية هامة للطرفين بحيث لا يستطيع طرف واحد ابعاد هذه القوات ، اقامة مناطق منزوعة السلاح فى نقاط مختلفة على الحدود » .

انا مقتنعون ، ان برنامج السلام والترتيبات الامنية التي يقترحها حزبنا الشيوعي يعبر عن المصالح الوطنية لكل الشعوب ، وضرورات السلام والامن للجميع .

(المقال الثالث يأتي)



جنرال التوسع الون ودعم الادب العربي !!

فى مكان بارز ، نشرت « عل همشمار » فى عددها الصادر فى٢٨ نيسان الماضي فى صفحتها الادبية خبرا صغيرا ، مفاده ان وزير المعارف ونائب رئيسة الحكومة (وصاحب مشروع الون لتمزيق الشعب العربي وقضيته ..) الف لجنـــة خاصة لبحث وضـــع الادب العربي فى اسرائيل !!

ولكن مع من اتصلت هــذه اللجنة ؟ وما الذي عملته ... فهذا علمه عند السلطات وعند من « منحتهم » سلطـــات الاحتلال والاضطهاد .. القاب « ادباء » و« شعراء» للتصدير الى الخارج «ليبيضوا» سمعة حكام اسرائيل .. فى عيـــون الشعوب فى اوروبا الغربية ، والاميركيتين ... ومن يتذكر اخبار جولات محمود عباسي فى الجامعات الاميركية ، ثم فى بريطانيا ... بصفته «مفكرا عربيا » من اسرائيل يفهـــم المقصود من المشاريع الالونية .

ولكن المهم ، ان اللجنـــة المذكورة اوصت وزير المعارف بزيادة المساعدات المالية لمجلة « الشرق » التي تصـــدر عن صحيفة « الانباء » ويحررهـــا **محمود عباسي** اياه مع شلـــة على شاكلته .

وبعد هذا الخبر .. هـــل يمكن للاتجاهات الادبيـــــة « الرمزية » و « العـالمية » و « الانسانية » والحرص على الفن ، عند جماعة « الشرق » ان تخدع احدا ؟ ! الم يعـد واضحا ان السلطـــات التي تحاول اقتلاع شعبنا جسديا من ارضه ، تريد ان تقتلع من نفوس اجيالنا الثقافة العربية الحقيقية والقيم الانسانيـــة الثورية وما يتجاوب مع حركة امتنا المعاصرة وروح العصر ، فتستخدم « الشرق » ومـــن لف حولها من « كويتبيين » وسائل لتحقيق هذا الهدف .

ومزاعم الارتفاع « فـــوق السياسة » كـــانت ولا تزال فارغة تكون جزءا من المخطط السياسي.. والادباء المرتفعون فـــوق السياسة لا يرتفعون باكثر من خـــــدام سياسة الاضطهاد والقمع والاحتلال.. تماما الى المستوى الـــــذي « ارتفع » اليه نواب السلطات، ان لم يكن ارتفاعهم ارفع .

لعلنا هيجنا « زمـــــرة » « الشرق » ... ولكن طابت ذكرى عمر الفاخوري ، فقـــد قال : قالوا طعم الحقيقة مر ، وقالوا طعمها حلو ... ولكني اقول ان للحقيقة طعما واحدا هو طعم الحقيقة .

فاذا كان يغيظكم ان تسموا عملاء ... فكونوا غير ذلك . نسألكم هل حبا فى سواد عيني محمود عباسي ... واعضاء هيئة اركانه يقـــرر الجنرال صاحب المشروع دعـــــم « الشرق » ؟ ! ...

« جعفر »



٨٠ عـامـا على ميلاد كلثوم عودة

فى نيسان الماضي احتفل فى الاتحاد السوفييتي بمرور ٨٠ عاما على ميلاد **كلثوم عوده** .. التي عرفت باسم كلثوم عوده فاسيليفا ، والتي تعتبر من اعمدة الاستعراب والاستشراق فى الاتحاد السوفييتي .

ولدت كلثوم عوده فى نيسان ١٨٩٢ فى الناصرة من عـــائلة عوده المعروفة ، ودرست فى دار المعلمـــين الروسية فى النـــاصرة .. المدرسة التي انجبت كبـــار الكتاب ومنهم ميخائيل نعيمة . ثم اشتغلت معلمة وتعرفت عـلى الطبيب ايفان فاسيليف وتزوجتـــه وغادرت وطنها الى بلد ناء يقع قرب لينينغراد، وهناك تعلمت التمريض واشتركت مع زوجها بعد تخرجها فى احدى جبهـــات الحرب العالمية الثانية فى بلاد العرب .

وعمل زوجها فى مكافحة وبأ الطاعون وقضى نحبه بهذا الداء الامر الذي اضطر زوجته الى مغادرة المنزل مع بناته الثلاث.

وهكذا اضطرت كلثوم عوده التي اصبحت تعرف باســـم « كلودا » الى العمل المضني لتعيل بناتها .

وفى عام ١٩٢٤ اقنعها اهل زوجها بالانتقال الى لينينغراد حيث بدأت بالعمل فى معهـــد اللغات الشرقية . واصبـــح البروفيسور كـــراتشكوفسكي استاذا لها . وتحت تأثيره ، بدأت عوده فاسيليفا بالعمل فى تأليف **الكتب الدراسية** بالمو، التعليمية التي كان طلبـــة لينينغراد فى اشد الحاجة اليها.

وقد اصدرت كتاب « قطع مختارة » من الادب العـــربي واصبح هذا الكتاب كلاسيكيا وذلك بفضل اختيار بـــارع لنماذج الكتاب .

ولدى نشوب الحرب العالمية الثانية خرجت عوده فاسيليفا مع نزوح قسم من اهـــالي لينينغراد ، وذهبت الـــى موسكو ، حيث تقبلت دعـــوة معهد علم الاستشراق فى موسكو واستقرت فيه نهائيا .

وبالاضافـــــة الى نشاط تربوي كبير جدا ، قامت كلوديا عوده فاسيليفا بتأليف مجموعات مختارة من مؤلفات الكتـــاب والادباء العرب . انها ، وهي المواطنة المخلصة للاتحـــاد السوفييتي ، قد بقيت الابنة الامينة للشعب العربي ، وقد رغبت بحرارة فى نشر ثقافتـــه بين السوفييتيين . ويعود الى نشاطها الذي لا يكل صـــدور العديد من مجموعات المختارات: « قصص مصرية » و ١٩ قصة مصرية وقصص لكتاب سوريين وقصص لكتاب لبنانيـــين ، وقصص لبنانية وقصص عربية حديثة .

وكانت كلثوم عوده سيليفا تقوم بترجمات من اللغة العربية الى الروسية وبالعكس ، وقد ترجمت الدراسة العلمية الهامة التي وضعهـــــا اغناطيوس كراتشكوفسكي « الشـــيخ طنطاوي » وقصـــة الكاتب العراقي المعروف ذو النـــون ايوب «قضية مدحت رحيم» .

وكلثوم (كلوديـــا) عوده فاسيليفا شخصيـــــة ذات اهتمامات متنوعة . وبالاضافة الى عملها العلمي ، والتربوي ، وعملها كمحررة ، فقد تابعت نشاطها كعضو فى ادارة اتحاد جمعيات الصداقة والصـــلات الثقافية مع البلدان العربية .

وقد منحت كلثوم عوده ذكاءها وفؤادها لتعزيز الصداقـــة والتعاون المتبادل بين الشعبين السوفييتي والعربي .

لقد قدر وطنها الثاني تقديرا عاليا استحقاقات كلوديا عوده فاسيليفـــا : فعينت استاذة (برتبة بروفيسور) ومنحت وسام « شعار الشرف » .

الا ان اكبر مكافأة لها كان حب تلاميذتها وتلميذاتها لها . لقد كانت كلثوم تحب الناس ، وهؤلاء كانوا يبادلونها الحب ، ويزورونها باستمرار ويفضون اليها بافراحهم واتراحهم .

وقد توفيت كلثوم عـــوده فاسيليفا فى ٢٤ تشرين الثاني ١٩٦٥ ، وظلت حتى اواخـــر ايام حياتها قادرة على العمل ، محبة الحياة ، مهتمة بكـــل شيء . ان ذكرى هـــــذه الشخصية المرموقة والمربيـــة الكبيرة تعيش دائما فى نشاط تلاميذتها وتلميذاتها الكثيرين.

كلثوم عوده

عـــودة سميح القـاسم

ترحب « الاتحاد » بعودة الشاعر سميح القـاسم **الى الوطن بعد غياب دام اكثر من عـــام ، فى ربوع الاتحـــاد السوفييتي وبعض الاقطـــار الاوروبية .**

وسننشر فى ملحق عـــدد يوم الثلاثاء قصيدة جديـــدة لشاعرنا عنوانها « اعترافـات المهرب » .

مهرجانات ((المربد)) فى ((البصرة))

قرر ادباء العراق اقامــــة مهرجانات سنوية دائمـــة لشعراء العرب فى مكان قرب البصرة يدعى « المربد » ..

و « المربد » هو السوق الذي حل محل سوق «عكاظ» فى الاسلام .. وكان يعتبر من اعظم الاسواق يقصده الشعراء من جميع الانحاء .

ولم يبق من «المربد» سوى بقايا مسجد . وقد اختارت وزارة الاعلام العراقية ان يكون المهرجان الثاني الذي عقد فى الشهر الماضي فى موعد يتفق والاحتفال بذكرى **الخليل بن احمـــد الفراهيدي** ورسام بغداد القـــديم **الواسطي** ، واضافت اليه اسبوع المسرح العالمي .. وقـــد اشترك فى المهرجان محمـــد الجزائري ، خليل خوري ، احمد دحبور ، ابو العبـــد دودو ، سعيد حورانيه ، البياتي ، سليمان العيسى ، ســـامي خشبه ، ابراهيم اصلان ، احمد عبد المعطي حجازي ، خليل جاوي، فـــؤاد الخشن والفيتوري وغيرهم .

زيفـــا يريف

زيفـــا يريف كاتبـــة اسرائيلية تعمل فى جريـــدة ((يديعـــوت احرونوت)) ، تمتاز كتابتها باسلوبهـــا اللاذع الفكه ، الى جـانب دعوتها الصريحة الى السلام وضد الاحتلال .. ولذا لم تسلم من تحرشات العناصر الشوفينية ... ونختـــار لزيف فى هذه الصفحـــة قطعتين نشرتهما مؤخرا .

والجدير بالذكر ان زيفا هي من اعضاء وفد النيـــة الحسنـــة الذي دعي الى زيارة الاتحاد السوفييتي ، وغادر البلاد مؤخرا .

العمـــل هو حياتنــــا

سائح : اذا كان اليوم يوم السبت فغدا كان الجمعة ، اليس كذلك ؟

اسرائيلي : لا ... امس كان يوم جسر (يصل ما بـــين عيد وعيد) .

ـ : وامس الاول كان يوم الخميس ؟

ـ : لا . كان يوم الاستقلال ..

ـ : واليوم قبل امس الاول ؟

ـ : يوم الذكرى ..

ـ : واليوم قبل قبل امس الاول ؟

ـ : يوم الكارثة والبطولة .

ـ : وقبل ذلك ؟

ـ : جنازة رسمية .

ـ : وقبـــل ؟

ـ : الفصح .

ـ : وقبـــل ؟

ـ : جسر .

ـ : وقبل ذلك ؟

ـ : جنازة رسمية .

ـ : وقبل ذلك ؟

ـ : البوريم (عيد المساخر) جسر ، حانوكا (عيد الانوار) جسر ، يوم الغفران ، جسر ، جنازة رسمية ، جسر ، جنازة رسمية ، راس السنة ، جسر ، جنازة رسمية .

ـ : لماذا لا تركزون جميع هذه الاعياد المحزنة فى يـــوم واحد ، وجميع الاعياد المفرحة فى يوم واحد ، وتوفرون لكم ايام عمل ؟

ـ : من قال انه ليس لنا ايام عمل ؟

ـ : متى بقي لكم يوم فارغ كي تعملوا ؟

ـ : يوم العمل ! اول ايـــار .

**

حـــق العطـــس ...

كان **اليوم** يوم ربيع سماؤه زرقاء صافية ، عندما اعلن الحاكم المتسامح الى سكان المناطق ان من حقهم العطس علنا .

وضجت مدينة نابلس فرحا وسرورا ، وهتف اهلوهـــا الاحرار عن سعادة كبرى لدى سمـــاعهم عن الحرية التي منحت لهم .

ولمناسبة هذا الحدث السعيد اولم احد وجهاء المدينة وليمة كبرى . وعشرات العجول الطرية والجداء التي لم يمض على ولادتها يومان ذبحت وجاء الضيوف والمدعوون من كـــل ناحية من نواحي المناطق ليحتفلوا بحقهم بالعطس .

وبعد الوليمة الدسمة ، وبعد البقلاوة والقهوة ، ربت مندوب اسرائيل ، داني اسمه ، وكان بين المدعوين على ظهر الوجيه :

ـ : تفضل ، يا محمد ! انك مدعو للعطس !

ـ : « الان ؟ » سأل محمد مستغربا .

ـ : لم لا ؟ هذا حقك ، وربت الضيف على كتف مضيفـــه تربيت صداقة ..

ـ : اجل اني اعرف ، ولكن ليس بوسعي ان اعطس الان.. اجاب محمد وعلى وجهه شيء من البلبلة والارتباك .

ـ : يلا .. يلا : يا محمد ! بلا دواوين ! شجعه بمـــودة المندوب الاسرائيلي المتسامح وربت مرة اخـــرى على كتفه : « اخرج عطسة صحيحة معافاة ! ذاك حقك ! فاستغله ! » .

ـ : « بحياتك .. ليس فى وسعي الان .. لعلني استطيع فيما بعد ! » ..

ـ ليس عيبا ان يعطس المرء

وربت تربيت محبة بالغة على كتفه ، ولكنه اقوى من المرات السابقة واردف « فى كل دولة دمقراطية يعطسون ! »

ـ اجل ! اعرف ذلك .. وانني اقدر ذلك جيدا ، وابتسم محمد قليلا واضاف : « لكن ، بحياتك ، لا ترغمني ! الامر بسيط وهو انه ليس فى وسعي الان ان اعطس » .

ـ « منذا الذي يرغم ؟ انني لا ارغمك » ، ضحك داني وربت مرة اخرى وبقوة اكبر : « انني فقط اذكرك بأن هذا هو حقك الاولي ، حق كل مواطن فى دولة دمقراطية ان يعطس ! »

ـ انني اعرف . حقا شكرا جزيلا . غمغم المضيف وقال : « ولكن ليس الان ، حسنا ؟ »

ـ دخيلك يا محمد ، ما بالك ؟ انك لا تستطيع هكذا ان تتجاهل الحق الاولي لكل مواطن فى دولة دمقراطية ! وربت داني على كتفه تربيتا صحته جيدة .. « هات عطسة واحدة فقط وخلاص ! ذلك لا يؤلم ! انه مجرد عطس ! »

ـ « ليس فى وسعي ذلك » واصفر وجه المضيف .

ـ « ولكن هذا حقك .. يا طمبل ... استفد منه » وربت مرة اخرى بمحبة .

ـ « نعم ولكن من حقي الا اعطس » اجاب محمد معتذرا .

ـ « ولكنك استغللت هذا الحق باكمله . ولا تنس ان لك حقوقا اخرى وعليك ان تستغلها جميعا » . وربت داني بمحبة .. « اذن يللا ... اضرب لك عطسة ... يللا عطسة حالا ... »

ـ « افهمني يا داني ، لا استطيع ! ذلك لا اقدر عليه » ، اجاب محمد متوسلا .

ـ « ولكن ذلك استخفاف بحرية الدمقراطية ، ومس بحرية الفرد ! انني استغرب امرك ! » وربت داني على ظهر محمد بقوة .

وهنا صاح محمد :

ـ « انني لا استطيع ذلك » .

ـ « يؤسفني يا محمد .. اننا نعيش فى دولة دمقراطية .. وان لم تستغل حقك بالعطس ، فسنضطر الى سجنك ! » وربت على ظهره بمحبة .

ـ « انك محق » غمغم محمد .

اما داني فواصل كلامه وهو يربت على ظهر محمد :

ـ « افهمتني ؟ ... الى اين نصل اذا رفض كل واحد لا يستطيع العطس ؟ اريد لو تكون لدقيقة مكاني ؟ »

ـ « محق .. انك محق يا سيدي .. ليس فى ذلك ما يقال .. » واصل محمد كلامه متململا .

ـ « اتعرف يا محمد .. انني سأساعدك كي تعطس ! فذلك نهاية المطاف حقك الاولي ! نحن اصدقاء اليس كذلك ؟ ولا اطيق ان اراك قابعا فى السجن » .

وهز محمد راسه وهو يقول :

ـ « معك حق .. معك حق يا سيدي ! »

وفى هذه الاثناء اخرج داني من تحت المائدة قضيب حديد ضخما .

ـ « ما هذا ... ماذا تعمل ؟ » سأل المضيف مرتعبا .

ـ « اياك ان تتدخل ! هذا حقك ! » قـــال داني وغرز القضيب فى انف محمد ودغدغ منخريه .

وانفجر محمد بتيار عطس معافى استمر مئة وسبعة وعشرين مرة ... وضجت مدينة نابلس فرحا وحبورا .

★ كـــــلام وورق ★

الدكتور سليم مخولي



اي نفـع من كـلام وورق

اي جـدوى من حروف
ارقت ليـل الارق ؟

حين تجتـاح سحابـه
افقنـا المرسوم خطأ من نزق
ويغطي ارضنـا لـيل الكآبه
وتضيع الشمس فى درب الشفق ...

اي جـدوى
حين تغتال رصاصه
معجم الالفاظ حبراً وورق ! ..

وتعري الريح اجساد الحضاره
ومراسيم الرتابـه
والمفاهيم التي قد هرمت
وفقـاعات الخطابـه ...

عندهـا ، يبتـاع شاو دينـه
ويصلي فى التراب !
ويصير الفكر خلطاً وقلق ...

عنـدها ،
تسقط الاقوال حبراً وورق ...

اي جدوى يا مسوح الانبيـاء ؟
بح منّـا الصوت وارتد النـداء
لم يعـد القول رجع وصـدى

ضاع منا النطق فى درب المـدى
وتهـاوى الحرف مزقا وعيـاء
تحت سيف الاقـوياء ...

لم يعـد مـاذا نـنادي
فالنداءات هبـاء !
والشعارات التي
حملتها الريح ، زيف وريـــاء ...

صار للحق رداء ، فى صبـاح
ورداء فى المسـاء ...

فصّلته كيفما شاءت وشاءت
عجرفـات الفقهـاء
فى ظـلال العظمـاء ...

صارت الاشياء مسخاً
يـا بلادي ،
ـ كحـذاء
كنعال غرزت فى الطين
فى وحل الهـراء ..

اي جـدوى
يـا رجالات الكلام
كلمـا ولّى امـام
قـام فينـا بعـده الف امـام
وادعاءات السلام

وبكاءات السلام
بقيت ،
مثلمـا كـانت
كلامـاً فى كـلام ...

وبقينـا زهرة فى كف هوجـاء الريـاح
وبقينا غصن زيتون وريشات جنـاح
صوحته لفحة الاعصار فى ساح الحمام
دوختنا صولـة المخمور بالنصر المبـاح
اي جدوى يا ضعيف الطير
يا سجع الحمام
فى ازيز النـار والموت الزؤام ...

طالما فى الغمـد سيف
اي جـدوى يا تعاويذ الكلام ...

***

أسبوعيات

عن الفتنمة والاسرلة والاردنة ونفاد الصبر

رحلة نيكسون المرتقبة الى الاتحاد السوفييتي ، فى الاسبوع الاخير من هذا الشهر ، تلف ، كالدوامة ، مختلف الجوادث الدولية .

نيكسون فى امس الحاجة لهذه الزيارة لسببين : الاول ـ اصبحت الامبريالية الاميركية تدرك انها اضعف من ان تواجه الاتحاد السوفييتي عسكريا ، فعليها أن تازم حدودها وان تفتش عن اتفاقات مع الاتحاد السوفييتي . والثاني ـ لانه بدون هذا التفاهم سيهتز مركز نيكسون فى الانتخابات القادمة فى اميركا .

والشعوب تثق ثقة تامة بالاتحاد السوفييتي وبنواياه وبأنه سيستفيد من هذه الحاجة لتعزيز السلام العالمي ولحل القضايا الدولية فى مصلحة الحرية والعدالة .

ونيكسون يحاول مفاوضة الزعمـــاء السوفييت من مراكز القوة وبفرض حلول اميركية تضع الاتحاد السوفييتي امام الامر الواقع .

هذا هو معنى مشروعه فى الفيتنام باسم « فتنمة » الحرب الفيتنامية . ومعنى ذلك تسليح عملائه فى الفيتنام الجنوبية بأحدث الاسلحة حتى يقتل الفيتناميون الفيتناميين فيستطيع الاميركيون ان يتظاهروا امام العالم بأنه لا شأن لهم بما يحدث فى الفيتنام وانما هي حرب اهلية .

وشيء مماثل اراده نيكسون فى شرقنا الاوسط . فى البداية نجح المستعمرون بأسرلة النزاع هنا ـ والنسبة الى اسرائيل . وكم استقتل المستعمرون واعوانهم فى اسرائيل على محاولة البرهنة بأن حرب حزيران انما هي حـــرب اسرائيلية ـ عربية ولا شأن للاميركيين بها ولذلك ، صرخوا : ما شأن الاتحاد السوفييتي والانسانية التقدمية بها ؟ !

ولكن اسرلة النزاع لم تنطل طويلا على الرأي العـام العالمي . واكثرية العالم الآن تدرك ماهية النزاع فى الشرق الاوسط وانه هجوم استعماري عام ، بواسطة حكام اسرائيل، على حركة التحرر العربية ، ومنها على العالم الثالث كله .

لذلك حرك المستعمرون الاميركيون صنيعتهم فى عمان ، المتوج ملكا ، لينطق بمشروع مملكته المتحدة .

كان الهدف هو « اردنة » النزاع فى الشرق الاوسط ـ والنسبة الى الاردن ـ كما كان الهدف فى الشرق الاقصى فتنمته ! اي تحويل النزاع الى نزاع بين العرب انفسهم على الوضع الدستوري للضفة الغربية وهي ما زالت واقعة تحت الاحتلال . حينئذ سيصرخ المستعمرون الاميركان وزملاؤهم فى اسرائيل : وما شأننا نحن ؟ !

والاردنة لا تقتصر على تحريك الرجعية الاردنية فحسب .. انما كانت اشارة لتحرك الرجعية العربية فى كل مكان ، وخصوصا تحرك الرجعية المهزومة فى مصر .

وسمعنا كيف اطلت هذه الرجعية بصلعاتها مستغلة نفاد صبر الجماهير المصرية من استمرار الاحتلال للسنة الخامسة .. وبدأت تشكك فى كل الطريق التقدمي المصري نحو الاشتراكية ، وفى جدوى الصداقة العربية السوفييتية .

واجهزة الاعلام الاستعمارية والرجعيـــة الاسرائيليـــة ركزت اضخم نيرانها على هذه الجبهة بحملة دس وتحريض واكاذيب لضرب الصداقة المصرية السوفييتية .

كانت هذه هي الاستعدادات التي اجراهـــا نيكسون لرحلته الى موسكو . وكانت هذه هي حساباته . ولكن ، صدق مثلنا الشعبي : حسابات القرايا (القرى) مش مثل حسابات السرايا (الاستعمار) .

فالشعب الفيتنامي المدهش حوّل حصون الفتنمة خراباً يباباً ، واخذ فى تحرير المدن ، وانزل بأقوى دولــة استعمارية هزيمة عسكرية لم تشهد مثلها من قبل .

والصداقة المصرية ـ السوفييتية ، الراسخة مثل نهر النيل ، جرفت مشاريع الاردنة حتى لم يبق من اصحابها مخبر .

فبعد ان طنطن « قول يسرائيل » ليل نهار بأن الاتحاد السوفييتي مختلف مع انور السادات ، وبأن برجنيف لم يستقبله ، صدر البيان السوفييتي ـ المصري المشترك الجديد الذي هز العالم كله وكشف حكام اسرائيل عريانين امــام شعبهم : فاما السلام بتنفيذ قرارات مجلس الامن كاملــة واما انهم مسؤولون عن جر شعبهم نحو الكارثة . فلا يوجد انسان عاقل فى اسرائيل يرضى بأن يقوم حكام اسرائيـــل بتحويل بلادنا الى فيتنام جنوبية !

واما الرفيق برجنيف فقد جلس مع انور السادات تسع ساعات بينما ـ كما صرح انور السادات نفسه ـ كان مريضاً وحرارته ٣٩ درجة !

وبعودة انور السادات من موسكو يحمل البيان المشترك، الذي هز العالم ، وقف فى اول ايار فى الاسكندرية ووجــه الضربة التي طالما تمنيناها للرجعية المصرية .. فاعلن فى خطابه ان بعض الاوساط فى مصر توهمت ان التغييرات التي حصلت فى جهاز الحكم فى مصر فى ايار الماضي (قضية علي صبري وزملائه) انما هي مقدمة للرجوع عن الاصلاحات الاشتراكية ولاعادة الاراضي الى الاقطاعيين والاسهم الى الرأسماليين ، فاعلن انور السادات ان هذه الاوهام ان تتحقق ابدا وانه على الرجعية المصرية ان تلزم حدها ، وان النظام ماض فى طريق التحولات نحو الاشتراكية .

ان خطاب السادات فى اول ايار ، بعد البيان السوفييتي ـ المصري ، هو الضربة الثانية ، وربما الحاسمة لمشروع الاردنة .

وكل ذلك يدل على انه فى قضايا الشعوب المصيريـة لا يصلح نفاد الصبر . فالمستقبل للشعوب فتستطيع ان تعمل بحكمة وبنفس طويل . ولا يتشنج غـير المستعمرين وكل الرجعيين الذين يرون كيف يفقدون مراكزهم يوما يوما. والسادات انتبه الى هذه الحقيقة وهـاجم المتشنجين فى خطابه فى اول ايــار .

لذلك من حقنا ان نلوم السادات على خطابه ، قبـل سفره الى موسكو ، فى المسجد الحسيني فى القاهرة فى ذكرى المولد النبوي الشريف . اننا نفهم ضيق صدره بغطرسة الحكام الاسرائيليين ورفضهم كل يد ممدودة نحـــو السلام العادل . ولكن المواقف التشنجية لا تخدم قضية عادلة بل تخدم اعداء القضية العادلة .

وبسرعان ما تلقفت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية بعض ما ورد فى خطاب السادات المذكور لتسعير حملـــة الافتراء على قضية الشعوب العربية العادلة واتهامهم بأنهم لاساميون .

حذار من الوقوع فى اخطاء الماضي ! حذار من الوقوع فى اي تصريح او خطاب يتمنى الرجعيون فى اسرائيـــل المعزولون اسرائيليا وعالميا ان يسمعوه من اي زعيم عربي علّه ينقذهم من عزلتهم .

الجماهير الاسرائيلية تئن تحت وطأة سياسة الحرب والاحتلال وما تنزله بها من ضرائب وغلاء وفقر . وتتسع باستمرار الاوساط الشعبية الاسرائيلية التي تفتح عيونها وتدرك ان حكام اسرائيل يفوتون فرص السلام ويقودون البلاد الى حرب مهلكة جديدة من الممكن تلافيها .

وحكام اسرائيل يدركون ، اكثر فاكثر ، انهـــم لن يستطيعوا الآن ان يضللوا شعبهم كما ضللوه فى حزيران ١٩٦٧ .

ان اكبر نصر ، والنصر المقرر ، الذي حققته حركـــة التحرر القومية العربية فى هذا المجال منذ حرب حزيران ، هو انها اثبتت لاوسع الجماهير الاسرائيلية ان هناك بديـل واقعي لسياسة العداء الابدي بتنفيذ قرارات مجلس الامن ، بسلام الشعوب العادل والثابت والابدي .

انا واثق ، وبعد كل التجـــارب المؤلمة ، بأن جميـــع الاوساط الوطنية فى العالم العربي لن تسمح لاي نفاد صبر بأن يضيع عليها نصرها المقرر هذا .

(جهينـــة)

شباب عرابـــة يحتفلون بمرور ٢٠ سنـــة على تاسيس فرع الشبيبة الشيوعية

عرابة ـ لمراسلنا ـ عقـد فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية، هنا يوم السبت ٢٢ـ٤ـ٧٢ ، مهرجانا احتفاليا كبـيرا بمناسبة مرور ٢٠ سنة على تاسيس الفرع ، حضره مئات من شبـــاب القرية الذيـن غصت بهم قاعة النـــادي والساحة المجاورة .

افتتح الاحتفال سكرتـير الفرع الرفيـق عمر بكـر ياسين ، وتكلـم فيه سكرتـير فرع الحزب الرفيق ابراهيـم شكري شمشـوم ، وهو اول من دخل صفـوف فـرع الشبيبـة ، واول سكرتـير للفرع . وقد تحـدث عن دور اتحاد الشبيبة الشيوعية وعن نضال الشيوعيين المتواصـل ضد سياسة السلطات وعـن انجازات وانتصـارات فـرع الشبيبة الشيوعية خـلال العشرين سنة الماضية .

ثم القى الرفيق منعـم جرجورة خطابـا سياسيـا شاملا عن الوضـع العـالمي والوضع فى الشرق الاوسط .

وقدم تحية المنطقة واللجنة المركزية للشبيبـة الرفيـق توفيق كناعنة .

هذا وقد لعبت فرقتـا العزف فى الناصرة وفى عرابـة دورا ناجحا ممـا اضفى على المهرجان روحا احتفاليـة شابة .

كما ان فرقـة الاناشيد التابعة لابناء الكادحين قدمت عدة اناشيد قاطعها الجمهـور بالتصفيق عدة مرات .

وكان قد نظم فى الصبـاح مهرجان رياضي اشتركت فيه ثلاث فرق رياضية من عرابـة والرينة وشفاعمرو .

وقد جرت المباراة عـلى كأس فاز فيه عند التصفيـة فريق الرينة .

متى يعبـد شارع مـدرسة يركـا « ب »

يركا ـ لمراسلنا ـ شارع مدرسة يركا «ب» اصبح من اصعب المشاكل التي تواجـه طلاب هذه المدرسة ، وخاصة فى فصل الشتاء فهم يتزحلقون اثناء سيرهم فى هذا الشارع على التراب وتتلطخ احذيتهم وحاجياتهم بالوحل .

ويبلغ طول هـذا الشارع حوالي نصف كيلومتر وهـو مليء بالحفـر والثغرات والحجارة عدا مجاري ميـاه القرية التي تصب كلها فى ترعة وسط هذا الشارع ...

كل هذا يجعل من المتعذر على الطلاب الوصـول الى المدرسة .

لقد توجه الاهالي واولياء امور الطلاب الى المجلس المحلي مطالبين بتعبيد الشارع ولكنه لم يستجب لطلبهم .

والجدير بالذكر ان المجلس المحلي ، وعد منذ اربع سنوات بتعبيد هذا الشارع بعـد ان عمل على توسيعه ولكنه حتى الان لم ينفذ وعده .

والسكان يتساءلون : متى يتم تعبيد هذا الشارع ؟



الشرطة تعتـدي بوحشية على مظـاهرة للفهود السود فى القـدس بمناسبة اول ايـــار

القدس ـ لمناسبة الاول من ايار تظاهر الفهود السود فى القـدس يوم الاثنين الماضي ، وانضم اليهم افراد مـن المنظمات اليسارية الاخرى .

وسارت المظاهـرة فى احيـاء القدس الرئيسية ، وتوجهت الى دار القنصلية الاميركيـة حيث هتف المتظاهرون فى تحية الشعـب الفيتنامي البطل ، واحتجوا على البربريـة الاميركية ، ولوحوا بالاعـلام الفيتنامية الثورية . وكان فى احدى الساحات جمهور مـن الاهالي ينتظرون مرور المظاهرة لينضموا اليها فوجهت الشرطة اليهم أمرا بالتفرق حالا ، غير ان الجمهور لم يتفرق ، فانهال عليه افراد الشرطة بالضرب وفرقوا المتظاهرين بالقـوة ، ورد الجمهـور على عـدوان الشرطة برميهـا بالحجـارة وبالهتاف ...

وقد اعتقلت الشرطة اكثر من خمسـين شخصا مـن المتظاهرين ، ثم اخلت سبيـل بعضهم وبقي ١٧ شخصـا فى السجن .

وتقول الصحف ان المظاهرة وتجمع الناس حولها اديا الى الى تعطل حركة السـير فى الاحيـاء التي سارت فيهـا المظاهرة .

والصورة اعلاه تبين عدوان الشرطـة على عدد مـن المتظاهرين .

بعض مشاهد من مظاهرة اول ايار فى حيفا . ويبدو فى الصورة اعلاه المتظاهرون وهم يتجمعون للسير فى المظاهرة .

طاحونـة مخالفـات البنـاء غير المرخص تـدور وتـدور .. الحـكم بغرامات باهظة على مواطنين من قريـة معليـا

عكـا ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة الصلح فى عكا بتـاريخ ١٣ـ٤ـ٧٢ بغرامـات كبـيرة على مواطنين من قرية معليـا « لمخالفتهم » انظمة البنـاء ، واقامة مسـاكن لهم بـدون رخص عمار !!

فقد حكمت المحكمة عـلى المواطن مخـائيل مـرزوق جونديـن ب ١٣٠٦ لـيرات والمواطن ميلاد فهد عراف ب ١١٥٠ ليرة والمواطـن فـرح يوسف الموراني ب ١١٤ ليرة !

مع انهم اقاموا مسـاكنهم فى الجهة الغربية من القرية والتي هي ضمن الخارطة الهيكلية !!

التي لم تنجز بعد ، والتي مر على المطالبة بهـا اكثر من ٨ سنوات !!

فالى متى ستبقى هـذه الخارطة الهيكلية بدون انجاز؟ امن اجل ان تبقى المحـاكم تعـاقب وتعـاقب وتفرض الغرامـات البـاهظة على المواطنين ؟

متسـامح

جوليان كاليزر متسامح جدا ، فهو لم ينضب عندما عادت صديقته سوزان الى بيته ذات يوم ومعها نافخ هرمونيكا ممن يجمعـون الصدقات فى اثناء جولاتهم، واسكنته معهما ، واشركته فى حياتهما بكل ما فى كلمـة الاشراك من معان ..

ولكن شيئا واحـدا اغضبه .. وهـو عزفـه النشاز على الهارمونيكا .. حتى اضطر فى ليلة مـن الليالي ان يهشم غرفـة سـوزان وقـد ضايقتـه موسيقى الضيف الثقيل.. ووجد سوزان فى احضانـه وهو يعزف لها .. فتناول بندقية صيد كانت قريبـة واهوى بعقبها على الآلـة الموسيقية فحطمهـا .. وحطم معها صاحبها .

وحكم عليه بالسجن .. ولكنه رجـا القاضي ان لا يوضع فى سجن فيـه دورة لتعليم النفخ فى الهارمونيكا.

النبوغ والهارمونات

لماذا الناس ليسـوا سواسية من حيث العقـل والادراك ؟ ...

كان هذا السؤال يحـير اذهان الناس ، وكل يعزوه على هواه ، الى اسبـاب ينقصها البرهان .

اما الدكتور جون مونيام الإستاذ السيكولوجي وطب الاطفـال فى بالتمور ، الولايات المتحدة فيزعم ان النبوغ يوجده هارمونـات الجنس الذكرية . واعتمد للوصول الى هذه النتيجة على تحقيق اجـراه مع ٦٩ شخصا مصابـين بمرض وراثي او عاهة وراثية هما نتيجة خلل فى الغدة التي تعزز الهارمونات ، واتضح له أن النساء المصابـات بهما ، لهن صفات الذكور . اما الرجال فيتأخر نموهم الجنسي .

وتوصل الطبيب المذكور الى علاج جديد اسمـه كورتيزون يشبه عمله عمل الهارمونـات الذكريـة ، ويساعد على رفع درجـة الذكاء فى الانسان .

كيف تخلصت من عشيقها

وجدت قبل اسابيـع جثة جينارو وافو فى طريق ريفية مجاورة قرب قريـة مجاورة لمدينـة نابـولي الايطالية .. وكانت الجثة مخرقـة بالرصـاص . واعتقلت السلطات زوجـة قصاب بتهمة قتله .

وعندما سئلت زوجـة القصـاب عن سر ذلك ، قالت انها ارادت ان تضـع حدا لعلاقتها الغرامية معه. وسردت امـام المحكمـة قصتها التي استمرت ثلاث سنوات .

اما القصة فتتلخص بأن جينارو كان يوزع الحليب فى احد احياء نابولي ، وفى اثناء عملـه تعرف عـلى جوزيفا زوجة القصاب وبدأ يغازلها بكلمات حب .

وصارت جوزيفا تستعمل زجاجات الحليب لتـدس فيها بطاقات حبها ، وتعين مواعيد اللقاء .. وكثيرا ما كان موزع الحليب يدخـل البيت عندما يكون ربه غائبا.

وفى يـوم من الايـام اكتشفت زوجة بائع الحليب بطاقة فى زجاجة نسيهـا الرجل فيها فاقامت الدنيا واقعدتها ولكنه طيّـب خاطرها بقوله انه بفضـل هذه العلاقة المحرمة يحصل على ما ياتي به اليهم مـن لحوم وجبن ، الامر الذي لا يتمكن من الحصول عليـه بدخله الضئيل .

امـا القصاب فتدهـور وضعه لدرجة اضطر فيهـا الى اغلاق حانوته والانتقال الى المانيا ليعمل هناك .. وهكذا استمرت العلاقة بين الزوجة وبائع الحليب .. حتى عاد الزوج الى ايطاليا فى عطلة واكتشف خيانـة زوجته .. ولكن الزوجـة وعدته بقطع علاقاتها مـع بائع الحليب .

ولكن بائع الحليب ثقيل الـدم ابى ان يقطع علاقته معها .. حتى اضطرت الى قتله والتخلص منه .

الانتخابات البلديه في الضفة جزء من مخطط «آلون»

حيفا – مكتب الاتحاد – انتهت المرحلة الثانية من الانتخابات البلدية فى الضفة الغربية فى ٢ ايار ، وجرت فى ١٢ مدينة وقرية . وليس من قبيل الصدفة ان نائب رئيسة الحكومة يغال الون ، قد عرض على روجرز ، وزير الخارجية الاميركية ، فى زيارته الحالية لواشنطن ، مشروعه الذي ينص على اقامة حكم محلي فى الضفة الغربية تابع لاسرائيل بعد تنفيذ مرحلة الانتخابات المحلية .

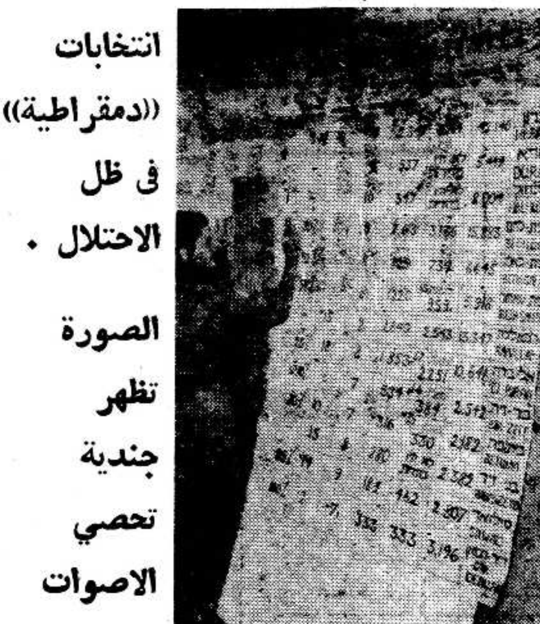
وقد اعتبرت صحيفة « جروزلم بوست » اجراء هذه الانتخابات بانه نصر سياسي اساسي لاسرائيل ضد الدول العربية والمنظمات الفلسطينية .

والتفسير الذي تقدمه وسائل الاعلام الرسمية لنتائج هذه الانتخابات هو رغبة سكان المناطق المحتلة فى « التعايش » مع الاحتلال الاسرائيلي ، الذي تصفه « جروزلم بوست » ايضا ، «باعادة الاستقرار فى المنطقة» .

وقد جرت انتخابات المرحلة الثانية فى لواء القدس وشملت ١٣ مدينة وقرية . وقد اشترك فى الانتخابات ٨٨ بالمئة من مجموع الناخبين الذين يقل عددهم عن ١٠ بالمئة من مجموع السكان ، مقابل ٧٢ بالمئة ممن اشتركوا فى الانتخابات قبل ٨ سنوات . ومن مجموع ١٠٧ اعضاء مجالس سابقين ، فقط ٣٢ اعيد انتخابهم .

وفى البيرة ، قرب رام الله ، اعيد انتخاب كل اعضاء المجلس السابق ، واعيد انتخاب مجلس الخليل البلدي بالتزكية لعدم وجود منافسين .

ونتيجة لهذه الانتخابات التي جرت فى ٢٨ آذار و٢ ايار فى ٢٣ مدينة وقرية فقد جرى انتخاب حوالي ١٤ رئيس بلدية جديد .



انتخابات ((دمقراطية)) فى ظل الاحتلال . الصورة تظهر جندية تحصي الاصوات

السادات والقذافي يصلان الى الجزائر

الجزائر – وصل امس الى الجزائر الرئيسان انور السادات ومعمر القذافي فى زيارة رسمية تستمر يومين يبحثان خلالها مع الرئيس الجزائري هواري بومدين اهم قضايا الساعة وخاصة ازمة الشرق الاوسط .

وسيقوم الرئيس انور السادات والوفد المرافق له بزيارة تونس يومي ٦ و ٧ ايار الحالي كما يزور الرئيس انور السادات طرابلس يوم ٨ ايار .

وكان الرئيس القذافي قد وصل يوم الاثنين الماضي الى الاسكندرية واجتمع مع الرئيس المصري انور السادات واجرى معه محادثات وصفت بانها هامة . وقد اجتمع الرئيسان مع قادة البحرية واجريا معهم حوارا حول القضايا المتعلقة بالشرق الاوسط .

الوزير جليلي – بقية

كمواطني اسرائيل متساوين فى الحقوق ! ...

وقد صوت الى جانب اقتراح الكتلة الشيوعية نوابها ونائب كتلة « هعولام هزه » . وقد اقترح ش. ميكونيس نقل الاقتراح للبحث فى اللجنة المختصة . وقد صوت الى جانب اقتراحه ممثلو الكتلة الشيوعية و « هعولام هزه » الا ان الاقتراح اسقط باصوات الائتلاف والمعارضة اليمينية .

اختطاف طائرة – بقية –

هذا ويطالب الشبان الاتراك الاربعة الذين قاموا بعملية اختطاف الطائرة باطلاق سراح عدد من زملائهم وبالافراج عن الاتراك الثلاثة المحكوم عليهم بالاعدام ، مقابل الافراج عن الطائرة وعن ركابها .

وجاء امس فى نبأ متأخر من صوفيا ان مختطفي الطائرة التركية الاربعة سلموا انفسهم لقوات الامن البلغارية وافرجوا بذلك عن ركاب الطائرة .

وفى محاولة انسانية للتخفيف على ركاب الطائرة المحتجزين قررت حكومة بلغاريا الشعبية منح مختطفي الطائرة حق اللجوء السياسي .

نتائج المرحلة – بقية –

ومن الظواهر البارزة فى مجلس النواب الجديد انه اصبح يضم ، ولاول مرة ، نسبة كبيرة من النواب الذين يدخلون المجلس لاول مرة وابرزهم نجاح واكيم ، نائب التنظيم الناصري ، الذي كان نجاحه فى دائرة بيروت الثالثة مفاجأة كبيرة .

هذا وقد قدم صائب سلام رئيس وزراء لبنان استقالة حكومته لافساح الطريق لتشكيل حكومة جديدة .

طلاب يعتصمون فى قاعة عمدة الجامعة بالقدس احتجاجا على العدوان البوليسي الغادر على مظاهرة الفهود السود

على اثر اعتداء رجال البوليس على مظاهرة الفهود السود فى اول ايار ، يوم الاثنين الماضي ، بالاشتراك مع المنظمات اليسارية ، وتفريقها بالقوة واعتقال ٥٠ منهم ، قام طلاب بعقد اجتماع احتجاجي يوم الثلاثاء ٢–٥ فى قاعة عمدة الجامعة فى بناء الادارة ، واستمروا طوال الليل .. وحاولت ادارة الجامعة وعميدها ثني الطلاب عن عملهم ولكنهم لم يستطيعوا .

واورد مراسلنا من القدس ان الطلاب عقدوا يوم الاربعاء ايضا اجتماعا وحياهم فيه باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب افراهام ليفنبراون . وسار المتظاهرون الى ساحة الكنيست ، وتكلم فيهم ايضا النائب ليفنبراون . وقوبلت كلمته بتصفيق المتظاهرين وهتافاتهم .

واصدر مجموعة من طلاب جامعة حيفا منشورا بتاريخ ٣–٥–٧٢ دعوا فيه طلاب الجامعة الى التكتل للسفر الى القدس للتعبير عن المشاركة والمساندة ضد اعمال البوليس ولاجل الدمقراطية .

هذا وعلم مندوبنا فى حيفا ان طلاب جامعة حيفا يعدون وفدا للاشتراك فى المظاهرة التي ينظمها طلاب القدس فى الاسبوع القادم ، ومن المتوقع ان يشترك فيها طلاب جامعة تل ابيب ايضا .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات منطقية

حول رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجمعة ٥–٥

لفروع : الطيرة ، قلنسوة ، باقة ، بير السكة . — الساعة ٧،٣٠ مساء فى نادي الثقافة فى الطيبة — زاهي كركبي

الثلاثاء ٩\٥

ام الفحم ، كفر قرع ، عرعرة — الساعة ٧ مساء فى ام الفحم — زاهي كركبي

الون يجتمع – بقية

تصريحات سيسكو مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الاوسط

واعلن سيسكو مستشار وزير الخارجية لشئون الشرق الاوسط فى واشنطن – وقد اشترك فى مباحثات روجرز الون – ان من المتوقع ان يكون موضوع الشرق الاوسط من المواضيع التي ستبحث فى المحادثات بين الرئيس الاميركي نيكسون وقادة الاتحاد السوفييتي .

وحاول سيسكو ، كعادته ، ان يلقي مسئولية الوضع فى الشرق الاوسط على الاتحاد السوفييتي . وتطرق الى مشروع حسين فزعم انه لا يسد الفجوة بين موقفي الاردن واسرائيل من موضوع الحدود النهائية بينهما . واضاف ان التباين فى موقف اسرائيل والدول العربية هو كبير الى درجة يصعب معها التوصل الى تقدم لتسوية شاملة وانه لمن السهل – على حد زعم سيسكو – التوصل الى تفاهم بشأن تسوية جزئية كالتوصل الى اتفاق وسط فى منطقة قناة السويس .

ويذكر ان مصر والدول العربية الاخرى رفضت مثل هذه المشاريع الاميركية واشترطت ان تكون كل تسوية فى منطقة قناة السويس جزءا من التسوية الشاملة على اساس قرارات مجلس الامن.

بمناسبة اول ايار

اجتماع احتفالي كبير فى الطيرة

الاجتماعات والاحتفالات مستمرة في مختلف انحاء البلاد

يواصل الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، عقد الاجتماعات والاحتفالات بمناسبة عيد اول ايار – عيد تضامن العمال الاممي ، فى مختلف انحاء البلاد تحت شعارات نضالية تضمنت المطالبة بسلام دون ضم والدعوة الى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بكل بنوده وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة وشعارات التضامن مع شعب فيتنام البطل وضد الاستيطان فى المناطق المحتلة ولوقف الغلاء ، وزيادة الاجور ووقف قوانين لجم الاضرابات، والتضامن مع النضال العادل للفهود السود ومضربي « ال – عال » وغيرهم .

وقد عقد فى ساحة قرية الطيرة ، تلبية لدعوة فرع الحزب فى القرية ، احتفال كبير بمناسبة الاول من ايار اشترك فيه المئات من ابناء القرية تكلم فيه الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب والرفيق غازي شبيطة ، سكرتير فرع الحزب فى القرية .

وقد تناول الرفيق اميل حبيبي فى خطابه بتحليل قضايا الساعة التي يحياها عصرنا ، عصر الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية وتعاظم قوة المعسكر الاشتراكي وحركة التحرر الوطني فى المنطقة وفى العالم .

وقد دعا الخطيب الى ضرورة الصمود امام سياسة الحكومة المفلسة والتي لا مستقبل لها ولمؤامرات حليفها الاستعمار العالمي والاميركي بوجه خاص وقال :

ان اول ايار عرف فى التاريخ انه يوم له ما بعده ، ولن يكون ايار هذه السنة شاذا عن القاعدة فحماة ايار فى العالم اقوياء ويمثلون آفاق التطور الحتمي للتاريخ .

ودعا حكام اسرائيل الى ضرورة استخلاص العبر والقبول بحكم التاريخ الذي يحتم ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب من المناطق المحتلة صيانة للسلام الذي لا يمكن ان يتحقق الا بالاعتراف المتبادل بالحقوق العادلة والمشروعة لشعوب المنطقة بما فيها شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

وقد قوبلت كلمات الرفيقين بالتصفيق والاستحسان من قبل الحاضرين الذين تبرعوا لتغطية نفقات الاجتماع الاحتفالي .

من قرارات مهرجان اول ايار فى الناصرة

لقد اتخذ اجتماع الالوف التظاهري فى عيد اول ايار فى الناصرة القرارات الهامة التالية :

١ – استنكار تشريد عرب رفح والاستيطان فى المناطق المحتلة والمطالبة باعادتهم الى اراضيهم وباعادة اراضيهم اليهم .

٢ – الاحتجاج على عدم منح رخصة لمسيرة تظاهرية فى اول ايار فى الناصرة .

٣ – الاحتجاج على سن قانون حظر الاضرابات والمطالبة بالغائه .

تصحيح خطأ

جاء فى نبأ اجتماع اول ايار فى الناصرة خطأ ان كلمة الشبيبة القاها بسام خوري ، والصحيح هو غسان بصول ، وقد سقط سهوا اسم الشاعر الشعبي سلمان فضول من البقيعة ، والاتحاد تعتذر لهذا الخطأ .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعات بمناسبة ذكرى الانتصار على النازية (٩–٥–١٩٤٥)

يوم الجمعة ٥\٥

تل ابيب امسية للشبيبة الساعة ٨ مساء فى «بيت الصداقة» شارع احاد هعام ٧٠ — **ب. اسرائيل** (احد رجال الانصار السابقين)

يوم السبت ٦–٥

ريشون لتسيون الساعة ٨ مساء فى نادي الثقافة – شارع جرينباوم ١٨ — **م. ايدلبرغ**

البقيعة مساء — **ي. ا غازي**

يوم الثلاثاء ٩–٥

بيت يام الساعة ٨ مساء — **ي. ايرغا**

يوم الاربعاء ١٠–٥

قلنسوة مساء — **المحامي الجيوسي و ا. برليند**

يوم الجمعة ١٢–٥

عكا مساء — **الدكتور ق. التمان**

فرع عرابة

يعقد اجتماعا شعبيا يوم السبت ٦–٥–٧٢ الساعة السادسة مساء بمناسبة يوم النصر على النازية فى نادي الحزب الشيوعي فى عرابة .

خطباء الاجتماع :

ابراهيم مالك – عضو هيئة تحرير الاتحاد

علي لهواني – عضو الهيئة الادارية لفرع الحركة

توفيق خطيب – عضو الهيئة الادارية لفرع الحركة

حركة النساء الدمقراطيات – منطقة عكا

تعقد اجتماعات بمناسبة عودة وفد الحركة من زيارته للاتحاد السوفييتي وتتكلم فيها الرفيقة **نجيبة غطاس** عضو الوفد عن **مشاهداتها فى الاتحاد السوفييتي**

ابو سنان ٥–٥ الساعة ١١ صباحا

عكا ٩–٥ الساعة ٧ مساء

ايها الرفيق ! ايها الصديق !

اضمن حقك بالاشتراك فى انتخابات نقابة الموظفين

فتش حالا فى سجل الناخبين وانظر هل اسمك مسجل فيه .

اذا لم يكن مسجلا تقدم حالا باعتراض الى لجنة الانتخابات المحلية .

آخر يوم لتقديم الاعتراضات هو ١٥–٥–١٩٧٢

ايها الرفيق ! لا تتأخر حتى اليوم الاخير تقدم بالاعتراض حالا .

اليوم الجمعة ٦–٥–٧٢ صدرت :

((الغد))

عدد غني بالمواد السياسية والاجتماعية والادبية .. وفيه: ■ **نمر مرقس** : ماذا فى منطقة رفح .. ■ **سالم جبران** يكتب عن الشاعر محمود سامي البارودي ■ **حنا ابراهيم** : مفهوم قديم للثورة (قصة) ■ **محمد عبد الوهاب** : حديث صريح فى عيد ميلاده ■ **يوري غاغارين** : فصل من قصة حياة مجيدة ■ تحقيقان صحفيان عن **عرابة وبيت جن** بمناسبة انتخابات مجلسيهما ■ حديث مثير **عن الحب** بين صحفي .. وكاتب.. وممثلة سينمائية ! ■ المعلق السوفييتي **بتروف** : حول المشاكل الراهنة للعالم العربي ■ الكاتب الفرنسي الشهير **اندريه موروا** : يكتب حول قصة حبه الاول !! ..

عدد يرضي اذواق العامل والطالب والمثقف ..

كلمة الاتحاد – بقية

هذه الحكومة هي التي يجب ان تشرف على انتخابات حرة لتقرر المصير السياسي لهذه البلاد .

فالوضع الان قد تغير تغيرا جذريا . ان مسألة الحاق الهزيمة الكاملة النهائية بقوات سايغون لم تعد الان قضية عسكرية من الدرجة الاولى ، بل قضية سياسية .. فاما جلاء القوات الاميركية الناجز عن فيتنام ووقف تدخل القوات الاميركية فى شؤون هذه البلاد واما الحاق الهزيمة العسكرية الكاملة بالقوات المعتدية .

ان عبرة هذا النصر الاولى الخطير فى فيتنام هو درس لجميع قوى العدوان ، وهو درس ابلغ لجميع عملاء الامبريالية الذين يؤمنون ايمانا اعمى بان مسيرتهم الامبريالية قادرة على كل شيء !!

واول من يجب ان يعتبر بهذه الحقائق الجديدة ، اولئك عندنا الذين لا يزالون يؤمنون باستراتيجيات ثبت فشلها فى فيتنام .. ان طريق السلام وامن الشعوب هي بالاعتراف بحقوق الشعوب العادلة والتخلي عن خدمة المطامع الامبريالية التي تريد مواصلة فرض سيطرة الاحتكارات على مقدرات الشعوب .

فمن الغباء السياسي عدم رؤية ما يجري فى فيتنام واستخلاص النتائج الصحيحة من ذلك .

شكر على تعاز

ابناء جورج شقحة وجميع آل شقحة ولحام فى الناصرة وحيفا والخارج يتقدمون بشكرهم الجزيل لكل من واساهم وشاركهم الحزن على وفاة المرحومة

افلين لحام شقحة

(ارملة المرحوم جورج شقحة)

سواء اكان فى الاشتراك فى الجنازة او ارسال الاكاليل والبرقيات والرسائل او تقديم التعازي الشخصية

سائلين المولى ان لا يريكم مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

ابراهيم موسى التلي

وذلك يوم السبت الموافق ٦–٥–٧٢ الساعة التاسعة صباحا فى كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور بحيفا .

آل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بدو رفح يرفضون تعويضات وزير الدفاع

رفح – زار وزير الدفاع موشه ديان مشارف رفح وقام بمقابلة وفود عن البدو ، وعرض عليهم التعويض عن الخسائر التي لحقت بهم .

وقد اعلن احد مشايخ البدو ان البدو يرفضون التعويض ، وطالبوا بتمكينهم من الوصول الى بئر الماء الوحيدة التي بقيت لهم ، والى اراضيهم لانقاذ مزروعات القمح .

وقد رفض وزير الدفاع مطالب البدو .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

احتفال ذكرى النصر على النازية

فى جبال القدس – فى غابة الجيش الاحمر

السبت ١٣–٥–٧٢ الساعة ١٠ قبل الظهر

● اناشيد ● رفع الاعلام ● استذكار الضحايا ● كلمات ● تحيات

الاتحاد
المحرر المسئول : توفيق طوبي
شارع قيساريه ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت ٥٢١٤٥٧ حيفا